الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التربيـــة الوطنيـــة

مديرية التعليم الأساسي

اللّجنة الوطنية للمناهج

الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية

(أطفال 5-6 سنوات)

2004

الفهرس

تقديم
مدخل
الفصل الأول
1- لمحة تاريخية حول التربية التحضيرية
أ)- واقعها
ب)- تطور المدرسة التحضيرية في الجزائر
2- وظائف التربية التحضيرية و أهدافها
3- طفل التربية التحضيرية
أ)- خصائصه النمائية
ب)- حاجات الطفل الأساسية
ج)- أطفال ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة
د)- الالتحاق الأوّل بمؤسّسة التربية التحضيرية
4- ملمح الطفل في نهاية مرحلة التربية التحضيرية
الفصل الثاني
1- أسس بناء المنهاج :
أ)- الأساس الفلسفي/الاجتماعي
ب)- الأساس النفسي/التربوي
2- تقديم المنهاج :
أ)- خصائص المنهاج :
. المقاربة بالكفاءات
. دواعي المقاربة بالكفاءات
ب)- التدرّج
ج)- استراتيجيات التعلم
د)- التعلمات في التربية التحضيرية وتقويمها
ه)- مستلزمات تنفيذ المنهاج :
. الفضاءات
. الأركان والورشات
. الوسائل والأدوات والدعائم
. تنظيم وتسيير الزمن في مؤسّسة التربية التحضيرية
3- تناول المنهاج :
- تقديم مجالات الأنشطة ومضامينها
4- أمثلة مقترحة لوضعيات تعلمية
5- شبكات تقويمية لوضعيات تعلمية
ملاحق :
- أغاني وأناشيد
- مصطلحات

تقديم

يسعدنا أن نضع بين أيدي المعلمات/المربيات العاملات في أقسام التربية التحضيرية ورياض الأطفال هذا الدليل العملي المرافق لمنهاج التربية التحضيرية الموجّه للأطفال البالغين خمس سنوات.

يندرج إنجاز المنهاج والدليل اللذين سيتبعان بدفاتر النشاطات التربوية ضمن سياق إصلاح النظام التربوي الذي تشكل التربية التحضيرية نظاما فرعيا منه.

يتزامن إنجاز هذه العدّة التربوية مع القرار المتخذ بشأن الشروع في التوسيع التدريجي للتربية التحضيرية بدءا من السنة الدراسية 2005/2004 للوصول إلى تعميمها بالنسبة للأطفال البالغين خمس سنوات من العمر في الموسم الدراسي 2009/2008.

توضع العدّة المنجزة للتربية التحضيرية موضع التنفيذ في السنة الدراسية 2006/2005 في كافة القطاعات العمومية والخاصة التي تستقبل أطفالا في الخامسة من أعمارهم.

هدفنا من وراء إنجاز هذا الدليل أن يكون أداة مساعدة على قراءة المنهاج وفهمه وحسن تنفيذه.

يتألف محتوى الدليل من قسمين : قسم يغطي أهم ما ينبغي معرفته من معلومات نظرية عن خصائص نمو شخصية الطفل في التربية التحضيرية، والكفاءات التي من المتوقع أن يتحكّم فيها الأطفال من خلال التفاعل النشط في وضعيات تعلمية تسمح لهم باستكشاف المعارف وبنائها وتنظيمها بأنفسهم، أمّا القسم العملي فيعالج كيفيات وأساليب تناول المنهاج في ضوء أمثلة وضعيات معينة. كما يتعرّض الدليل لإشكالية تقويم نمو الأطفال وتعلمهم بواسطة الملاحظة المباشرة.

في ختام هذا التقديم لا يسعنا إلاّ أن نعبر عن تقديرنا للمجموعة المتخصّصة للتربية التحضيرية التي تولت إنجاز هذا الدليل الذي نأمل أن يساعد العاملين في فضاءات التربية التحضيرية على أداء الرسالة المنوطة بهم أحسن أداء، وهي رسالة خطيرة ونبيلة، كيف لا، عندما يتعلّق الأمر بصناعة صانعي مستقبل الجزائر.

مديرية التعليم الأساسي

مدخـل

لقد تأكد لدى المجتمعات أنّ التنمية الفردية والجماعية لن تتأتّى إلاّ بالإصلاح المستمر لأنظمتها التربوية مع إيلاء الطفولة المبكرة التربية والرعاية اللازمتين في استراتيجياتها سواء تعلّق الأمر بزيادة قدرة الاستيعاب أو/وبتحسين جودة الرعاية الموجهة لها، وذلك تثمينا للاختيار الذي يعتبر التربية قاعدة ونهجا ضروريا لإحداث دفعا نوعيا في تطوير الكائن البشري.

واعتبارا للمكانة التي تحتلها رعاية الطفولة المبكرة في العملية النمائية لشخصية الطفل بمختلف أبعادها ومجالاتها مما يمكنه من التكيف مع المحيط والتأثير فيه، فإنّ الاهتمام لم يستثن مرحلة التربية التحضيرية انطلاقا من توفير المستلزمات التربوية لفائدة المربين العاملين في مختلف الفضاءات (رياض الأطفال – أقسام التعليم التحضيري بالمدارس الابتدائية – أقسام التعليم القرآني – الكتاب ...) أي جميع المؤسسات التربوية التي تستهدف فئة الأطفال ما بين الرابعة والسادسة من العمر، وتتمثل هذه المستلزمات في منهاج التربية التحضيرية الخاص بفئة الأطفال فيما بين الخامسة والسادسة من العمر مرفقا بهذا الدليل التطبيقي.

- أهمية الدليل :

إنّ التطور الذي عرفته علوم التربية وغزارة الدراسات النفسية ونظرياتها في مجال الطفولة المبكرة، استلزم وضع هذا السند التربوي لتقريب وتوحيد الاختيارات التربوية لدى فئة المربيين التي تنشط في فضاءات التربية التحضيرية، وللتأكيد من خلاله على ضرورة انسجام الممارسات التربوية في هذا الحقل التربوي الهام، أمّا بخصوص محتوياته فهي في الفصل الأوّل تتضمن واقع التربية التحضيرية وتطور مفهومها وما ينتظر منها، وفي الفصل الثاني نتضمن أسس بناء المنهاج ومستلزماته وكيفية تناوله من الناحية العملية وقائمة للمصطلحات لتوضيح التصورات وتحليل المفاهيم وشرحها.

- من يستخدم الدليل ؟

الدليل وثيقة موجهة لكل المتدخلين والشركاء في التربية التحضيرية وأساسا إلى المربين العاملين في الفضاءات المتنوعة للتربية التحضيرية الذين يسعون باضطراد إلى إضفاء النجاعة والفعالية على ممارساتهم التربوية اليومية.

- لماذا الدليل ؟

لقد أعد هذا الدليل لتوجيه المربين العاملين في التربية التحضيرية بأنّه مهما تنوعت فضاءات هذه التربية من حيث البناءات والأشكال الهندسية والتسميات والجهات المنشئة لها. إنّ وظيفتها ومهمتها، ترمي أساسا إلى إنماء شخصية الأطفال وتحضيرهم للتعليم الابتدائي.

- كيفية قراءة المنهاج والدليل :

يتطلب استيعاب مضمونهما قراءة معمقة ومتسلسلة للفصول والفقرات، وإذا بدا بعضها غامضا أثناء القراءة الأولى، فإنّ تذليلها يتمّ عند قراءة الفصل أو الفقرة الموالية أو بقراءة

التوجيهات الملحقة بها ويستحسن بعد الانتهاء من القراءة الكلية لهما العودة إلى الصفحات الأولى بصفة دورية حتى يتم الانتباه إلى أوجه الترابط والتكامل بين مختلف مكونات المنهاج والدليل التطبيقي له.

وبخصوص قراءة الجداول التي يتضمنها المنهاج والدليل، ينبغي قراءتها قراءة أفقية لاستنتاج العلاقات بين الكفاءات ومؤشرات التعلم والأهداف التعلمية والمحتويات والوضعيات التعلمية الممكن استغلالها. وقراءة عمودية لاستنتاج علاقات التدرج والتسلسل بين الكفاءات والمضامين، ويجدر التذكير أنّ المرجع الأساسي هو المنهاج وليس الدليل التطبيقي هذا، مما يستلزم العودة دوما إلى المنهاج لأنّ أمثلة الوضعيات التعلمية الواردة في الدليل لا تغطي كلّ ما يستهدفه المنهاج.

الفصل الأوّل

1- لمحة تاريخية حول التربية التحضيرية.
2- وظائف وأهداف التربية التحضيرية.
3- طفل التربية التحضيرية.
4- ملمح الطفل في نهاية التربية التحضيرية.

1- لمحة تاريخية حول التربية التحضيرية

إذا كان التعلم هو المحور الأساسي لكلّ تربية، فإنّ هذه الأخيرة تشكل انعكاسا لفلسفة كلّ أمة وتجسيدا لمبادئها الروحية والمادية. وفلسفة التربية بدورها، هي التي تعكس بصورة مباشرة تاريخ وحضارة الأمة التي تنتمي إليها، والنظام التربوي المعبر عن الطموح الثقافي لهذه الأمة وعن أمالها.

انطلاقا من هذا المبدأ، فإنّ تناول تطور موضوع التربية التحضيرية يندرج في سياق التراث الحضاري الإنساني بما يحتويه من مرجعية فكرية ومؤسساتية حيث يظهر تاريخ الفكر التربوي أنّ :

- أفلاطون (427–348 ق.م)، كان من السباقين إلى التفطن لأهمية التربية التحضيرية حيث يقول : "**طالما كان الجيل الصغير حسن التربية ويستمر كذلك، فإنّ لسفينة دولتها الحظ في سفرة طيبة**".
- عند المسلمين احتل التعلم والتربية مكانة عالية واقترنت الرسالة بالقراءة وطلب العلم. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : "**أطلب العلم من المهد إلى اللحد**". وأثرى هذا الفكر التربوي العديد من المفكرين والفلاسفة منهم ابن سينا، القابسي، الفرابي، الغزالي، ابن خلدون. هذا الفكر يترجم تواصل كلّ من الفكر العربي الإسلامي مرورا بالفكر اليوناني إلى الفكر الغربي الحديث.
- عند الغربيين، احتوى الفكر التربوي كلا من إسهامات كومنيوس، بستا لوزي، روسو، فرويل، كلاباريد ومنتسوري التي تتمحور فكرتها حول احترام النزعة الاستقلالية عند الطفل ونمو شخصيته. إذا كان المفكرون قد ركزوا اهتمامهم حول معرفة طبيعة الطفل واحتياجاته، فإنّ المجتمعات عملت على إنشاء مؤسسات قصد التكفل به ومنها المجتمع الجزائري الذي انتشرت فيه مؤسسات استقبال الأطفال، وفيما يلي :

أ)- واقعها

- **الكتاتيب :**

قامت الكتاتيب بمهمة تلقين وتحفيظ القرآن الكريم للأطفال وتعليم مباديء القراءة والكتابة وقواعد السلوك. وإلى جانب مهمة التعلم، فالكتاتيب تمكن الطفل من تنمية الجانب الاجتماعي في شخصيته وذلك عن طريق الاتصال مع الآخرين. أمّا تركيبها المؤسساتي فهو عبارة عن حجرة أو حجرتين مفروشتين مفتوحة الواحدة للأخرى تضم عددا من البنات والبنين وتتراوح أعمارهم بين 4–5 سنوات فما فوق.

- **المدرسة القرآنية :**

المدرسة القرآنية هي مدرسة تتباين فيها مستويات التعلم، تدرس فيها مبادىء القراءة والكتابة وتلقين وتحفيظ القرآن الكريم وتدريس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية وروح الشريعة.

- **الحضانة :**

هي مؤسسة اجتماعية تربوية تختص بالرعاية الصحية والغذائية وهي أقرب في طبيعتها إلى المنزل من المدرسة، ويقوم العمل فيها على أساس النشاط واللعب والرعاية الصحية والاجتماعية.

- **الروضة :**

هي مؤسسة اجتماعية تربوية مختصة في توفير الشروط التربوية المناسبة والجو الملائم وإيقاظ وتنمية قدرات الطفل.

- **القسم التحضيري :**

هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنّها المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنّه ما زال طفلا وليس تلميذا وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

ب)- تطور المدرسة التحضيرية في الجزائر

- **قبل الاستقلال :**

استمرت المدارس القرآنية والكتاتيب على أداء وظيفتها الحضارية وفي مواجهة مشروع المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التعليمي التبشيري وكذا المدارس النظامية العمومية التي اعتمدت القسم التحضيري المدمج قصد تقريب الأطفال إلى السنة الأولى ابتدائي.

- **بعد الاستقلال :**

وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ وتوحيد التعليم العام حيث أممت المدارس وأدمجت التعليم القرآني في النظام العام، وما بقي من المؤسسات التربوية التحضيرية تكفلت بها قطاعات مهنية واجتماعية أخرى إلى أن صدرت أمرية 16 أفريل 76 التي حدّدت الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري. أمّا الجانب البيداغوجي، فقد عرف صدور وثيقة توجيهية تربوية سنة 1984 تؤكّد على أهمية التربية التحضيرية ثم أتبعت بوثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري سنة 1990 تحدّد أهداف النشاطات وملمح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري. وبعد ذلك، جاءت وثيقة منهجية سنة 1996 المتمثلة في "**دليل منهجي للتعليم المدرسي**". وقد تطوّر مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم إلى مفهوم التربية، حيث نصّت الوثائق الرسمية التنظيمية والبيداغوجية على أنّ أطفال 4-5 سنوات يستفيدون من تعليم تحضيري يؤهّلهم إلي الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الأساسي سابقا وإلى استدراك

جوانب النقص ومعالجتها، بينما نصّ منهاج التربية التحضيرية الأخير على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الجانب المعرفي.

2- وظائف التربية التحضيرية وأهدافها

* التربية التحضيرية تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة.
* التربية التحضيرية تعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة.
* التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كلّ إمكانياتهم، كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة.

ومن مهام التربية التحضيرية تحقيق :

* التنشئة الاجتماعية.
* استكشاف الطفل لإمكاناته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.
* الإعداد للتمدرس.
* كما تعمل على إدراك جوانب النقص في التربية العائلية ومعالجتها.

3- طفل التربية التحضيرية

يمرّ طفل مرحلة التربية التحضيرية بمرحلة من أهم المراحل التربوية، فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات نموه من النواحي المختلفة : الجسمية، العقلية، الاجتماعية والانفعالية.

أ)- <u>خصائصه النمائية</u> :

يتميز طفل مرحلة هذا السن بالخصائص التالية :

الجانب	الخصائص
الفيزيولوجي	– يكون الدماغ حساسا للكثير من الكيمياويات التي تؤذيه ولا تؤذي الراشد. – يلتهم الدماغ ربع ¼ ما يستهلكه الجسم من الأوكسجين. – إذا انقطع الأوكسجين عن الدماغ لمدة 15 ثانية يختل عمله، ويموت الطفل بعد 4 دقائق.
الوجداني/ الاجتماعي	– يعالج الطفل خوفه بنفسه من غيره إذ يبدأ بإدراك محيطه الحقيقي فيزول خوفه تدريجيا. – يزداد ميله إلى الغير وحبه للتعاون فيرغب في مساعدة أهله على الأعمال المنزلية. – تشتد محاولات الطفل للاستقلال عن الوالدين وتبدأ مرحلة الاهتمام بجنس الوالدين. – يحب الاشتراك في الألعاب لكنه يرفض في البداية التقييد بقواعدها فيتمرد إلى أن يتعلم تدريجيا احترام هذه القواعد.
العقلي/ المعرفي	– تظهر بوادر التفكير المنطقي والاستدلال المجرد ويقل ارتباط التفكير بالحس تدريجيا. – تغلب منطق التفكير العملي (المحاولة والخطاء) على منطق الفكر.

ملاحظة : انطلاقا من هذه الخصائص على المربية أن :
- تحرص على خلو الأماكن التي يتواجد فيها الأطفال من الروائح الكيمياوية الضارة.
- تضمن التهوية الجيّدة في الفضاءات التي يتواجد بها الأطفال.

- تجعل الطفل يستكشف ويدرك المحيط الحقيقي.
- تتيح الفرص للعمل الجماعي بغرض تسهيل التطبيع الاجتماعي.

هذا وتتلخص الكفاءات والقدرات في مجال الأنشطة المختلفة ذات الصلة بجوانب الشخصية (الحسي/الحركي، الاجتماعي/الوجداني، العقلي/المعرفي) كالأتي :

تصنيف الكفاءات والقدرات حسب الأنشطة

♦ **كفاءات وقدرات : اللّغة**

*** المحادثة والتعبير :**

الكفاءات :
- يستخدم جملا مفيدة تتكون من 6 إلى 8 كلمات.
- يدرك المدلول الزمني : الأسبوع الماضي، المقبل، العيد المقبل ...
- يدرك التسلسل الزمني بالأفكار وتسلسل الأحداث بالأعمال المتعاقبة.
- يميز بين الخيال والواقع.
- يستفسر عن ظواهر وأشياء ويجيب عن التساؤلات.
- يعرف كلمات مألوفة (كراس – طاولة).
- يتعرّف على الألوان المركزة.
- يربط بين الدال والمدلون.
- يتساءل غالبا عن محيطه.
- يثرثر وينتحل الأعذار ويبرر سلوكه.
- يربط بين الأشياء ويعللها (حركة الأغصان والريح).
- ينصت، يستمع إلى الحكايات (تفكير تخيلي، يتراوح عدد مفرداته بين 2000 و3000 مفردة).

القدرات :
- القدرة على إدراك الأمس والغد.
- القدرة على التمييز بين الغليظ والنحيف.
- القدرة على تكوين تصورات ذهنية مرتبطة بمحيطه.
- إعطاء معنى لتجربته كوصف شيء يهمه أو سرد حدث عايشه.
- القدرة على استخدام الخيال.
- القدرة على التساؤل والاستفهام.
- القدرة على إدراك الألوان وتمييزها.

- القدرة على التحدّث والتكلّم بصفة سليمة دون تلعثم.
- القدرة على التكرار أو الإعادة للفقرات الرئيسية لقصة بعد سماعها.

- القدرة علي فهم قواعد اللغة والتمييز بين المجهول والمعلوم ولكنه لا يميز أحيانا بين الحروف المقلوبة والحروف غير المقلوبة، والحروف المفتوحة والمنقطعة والحروف المستقيمة وغير المستقيمة.
- القدرة على التلفظ بالجملة الكاملة المكونة من 6 إلى 8 كلمات والتي تمتاز بالزيادة في التركيب للأسماء الموصولة.
- القدرة على التواصل مع الغير بواسطة اللّغة واللّعب.

*** القراءة :**

الكفاءات :

- ينطق أصوات اللّغة العربية نطقا سليما.
- يميز بين أصوات اللّغة العربية.
- يميز بين الحروف الهجائية.

القدرات :

- التمييز بين الحروف (الاختلاف والتشابه).

*** الكتابة والرسم :**

الكفاءات :

- يرسم مربعا بالمحاكاة.
- يرسم نجمة تقليدا.
- يكتب اسمه بالمحاكاة.
- يكتب الأعداد من 1 إلى 5.
- يرسم رجلا ويبين فيه الرأس، الرقبة، الجذع واليدين والرجلين.
- يرسم قطعتين على شكل (+) مع تقريب إحدى المطتين إلى جهة.

القدرات :

- القدرة على نقل مربع ومثلث ورسم رجل.
- القدرة على التحكم في مهارة اليدين والتناسق الحركي.
- نقص القدرة في التحكم في الحركات الدقيقة (حركات الأصابع).
- نقص القدرة على ضبط الحروف على السطر.

♦ كفاءات وقدرات : الرياضيات :

الكفاءات :

- يعد أربعة أشياء بالإشارة.

- يعيد ذكر عدد من أربعة أرقام.
- يكوَن مجموعات الأشكال.
- يدرك أوجه الشبه وأوجه الاختلاف.
- يميز بين المثلث والمربع والمستطيل ويقلد رسمها.

- يدرك المسافة (قريب، بعيد).
- يرسم مربعا بالمحاكاة.
- يربط بين الدال والمدلول.
- يصدر حكما بالصحة أو الخطإ بدقة أكبر.
- يميز بين الأشياء ويحللها (حركة الأغصان، الريح).
- الإدراك الكلي للأشياء.
- يعد 10 أشياء ويجمع ويطرح أعدادا لا تزيد عن 5.
- يعرف عدد أصابع كلّ اليد.
- يعرف النقود أو بعضها وقيمتها بالرجوع إلى حجمها.
- يرسم نجمة تقليدا.
- يكتب الأعداد من 1 إلى 5.

القدرات :

- القدرة على الإدراك (اليمين، اليسار).
- القدرة على الحساب (شكل محسوس، الأصابع).
- القدرة على التميز بين الأكبر والأصغر.
- القدرة على التمييز بين الكبير والصغير (الاختلاف في السن).
- القدرة على الموازنة – المقارنة والتمييز بين المسافات ... والأشكال.
- القدرة على نقل مربع ومثلث ورسم رجل بأطرافه الرئيسية.
- القدرة على القيام بعمليات في مجال :
  - . التصنيفات
  - . السلسلات
  - . الأعداد الطبيعية من 0 إلى 9
  - . مفهوم الأعداد الكسرية
- بوادرالقدرة على التعميم.
- القدرة على إدراك العلاقات المكانية المختلفة الموجودة في صورة.

♦ كفاءات وقدرات بقية الأنشطة :

الكفاءات :

- يدرك بالملاحظة والتجريب بعض التحولات البسيطة في المادة فيعرف مثلا أنّ الماء والثلج مادة واحدة.
- يحفظ الأناشد والأغنيات الشائعة.
- يستجيب جيدا للموسيقى والألحان ويطرب أثناءها.

- يتتبع أشرطة الأطفال ويتفاعل معها.
- يمشي إلي الخلف.
- يجري ويقفز بخطوات واسعة.
- يقفز بالرجلين المضمومتين.

- يرمي الكرة في اتجاهات متنوعة.
- يزرر ثيابه (يغلق أزرار ثيابه).
- يقف على قدم واحد مدة أربع إلى ثماني ثوان.

القدرات :

- القدرة على المشي والجري.
- القدرة على القفز والتسلق.
- القدرة على الرمي.
- القدرة على حفظ التوازن الجسمي.
- القدرة على إدراك بعض التحولات.

ب)- حاجات الطفل الأساسية :

الحاجات هي العوامل أو الأشياء أو الجوانب التي ينبغي أن تتولى المربية والمنهاج إشباعها لدى الطفل حتى ينمو نموا سليما متزنا، وتنصب على الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية. ومن هذه الحاجات نذكر :

- **الحاجة إلى النمو الجسمي والعقلي :** فالنمو الجسمي يتطلب الغذاء الصحي والدفء والهواء والشمس والحركة والراحة واللّعب وهذا يختلف من سن لآخر ومن حالة لأخرى (المرض، الصحة) وتظهر في البحث عن الطعام وفي الميل إلى الاستكشاف والتعلم وحب الإطلاع.
- **الحاجة إلى الحرية في التعبير :** فالطفل يشعر بالحاجة إلى الانطلاق وحرية الحركة والتعبير عن ميوله وقواه بصور وأشكال التعبير المختلفة كالكلام واللّعب والحركة والرسم والتمثيل وهذه الحرية ينبغي أن تكون منظمة حتى تجعله يحب ما يعمل.
- **الحاجة إلى التوجيه والإرشاد :** يشعر الطفل بأنّه لا يملك القدرة على التعلم ومعالجة الكثير من المشاكل فيرغب في النصح والإرشاد من الكبار ليجتنب الفشل والآلم كما أنّ الحرية وحدها عامل مدمر. فالطفل لا يمكن أن يترك وشأنه يعبر بحرية في مجتمع له مقاييسه الخلقية ونظمه وتقاليده وليس له القدرة على الاختيار السليم لاتجاهه وقد نبهت السيدة "**منتسوري**" لهذا، فجعلت للطفل الحق في أن يختار من اللّعب ما شاء شرط أن لا يغتصب لعبة غيره أو يتدخل في أعماله وأن لا يزعجه.
- **الحاجة إلى الطمأنينة والأمن من الناحيتين الجسمية والعقلية :** فالطفل محب للمخاطرة والإطلاع وكشف البيئة التي تحيط به وهذا لا يتوفر له إلا إذا منح الحرية الكافية وكان

يثق بنفسه ثقة جسمية عقلية وشعر بالأمن من المخاطر كالعقاب والسقوط وبهذا يتحرّر من الخوف والقلق، لذا ينبغي على المربية عدم المبالغة ونقد أخطاء الاطفال وتوفير العدالة حتى ينصرفوا إلى الاستفسار والفهم والعمل في جو الطمأنينة.

- **الحاجة إلى الحب والعطف :** الحب ضروري لنمو الطفل النفسي والخلقي ويكون بتحسس للمشكلات النفسية وحتى الاجتماعية التي يعاني منها. والمراد بالحب والعطف ما يصدر عن الوالدين والمربية من رعاية وتربية سليمة والتعزيز، والطفل يحتاج إلى عطف المربية حتى يأنس إليها ويثق فيها.
- **الحاجة إلى النجاح :** وتتطلب عدم وضع الطفل في مواقف يتكرّر فيها شعوره بالفشل وأن نتيح له أن يتمتع بقدر من نشوة النجاح من حين لآخر.
- **الحاجة إلى التقدير :** الأطفال شغوفون بأن يعترف لهم بالأدوار التي يقومون بها وبأن يعاملوا كأفراد لهم قيمتهم.

فحاجات الطفل التي ينبغي عن المربي أن يعرفها حتى يعمل على تحقيقها تحقيقا صالحا وتوجيهها التوجيه السليم.

ج)- أطفال ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة :

إنّ التوجه التربوي العالمي الحالي يعمل من أجل ضمان التكفل بذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بدمجهم ضمن المؤسسات والأقسام "العادية" سواء كان عن طريق الدمج الكلي أو الدمج الجزئي.

وعليه، ينبغي تشجيع هذا التوجه وتجسيده بتهيئة الظروف المادية والبشرية له لمساعدتهم على بلوغ أقصى ما تؤهله لهم استعداداتهم لأنّ التكفل بذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المحيط "العادي" يضاعف فرص العلاج السريع والمناسب. كما أنّ الاستكشاف والتدخل المبكرين ييسّران العلاج ويحققان نتائج أفضل.

- **ما هو المقصود بذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ؟**

يقصد بفئة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة فئة الأطفال الذين هم في حاجة إلى رعاية تربوية متميزة تستجيب للاحتياجات الفردية، قصد تمكينهم من إنماء قدراتهم الذاتية ونقصد الأطفال الذين يعانون صعوبات في التعلم نتيجة ضعف في قدراتهم الشخصية بسبب إعاقات نفسية أو عضوية أو اجتماعية أو علائقية ظرفية أو مزمنة بسيطة أو حادة يمكن التكفل بها تربويا ضمن الصفوف العادية ولا تعيق السير العادي لتنشيط الأنشطة التعلمية التي تنظم لجميع الأطفال، ويتمثل هذا الصنف من الأطفال في الذين يعانون من قصور أو/وأمراض ظرفية أو مزمنة، وهم المكفوفون وضعاف السمع وضعاف البصر والمعاقون حركيا والمصابون بأمراض مزمنة.

- **توجيهات لرعاية ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة :**

إنّ صعوبات التعلم في هذه المرحلة المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة لا تعني أنّ الطفل لا يستطيع فهم اللّغة المنطوقة أو لا يستطيع التعبير، بل قد يعني أنّه يفهم أقل ما يسمعه أو يلاحظه وأن يكون أبطأ أو أضعف في التعبير عما يريد تبليغه للغير نتيجة قصور أو ضعف في

الحواس أو ...، كما أنّه ليس بالضرورة أن تكون صعوبات التعلم دائما حادة أو واضحة، وعليه فإنّ التكفل بالأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم ضمن مجموعة الأطفال "العاديين"، يتطلب من المربية أن تولي للجانب النفسي مكانة أساسية واهتماما كبيرا باعتبار أنّ كلّ التدخلات مع الأطفال في أثناء تنشيط الفوج بجميع الفروق التي يحتويها لها أثارا إيجابية أو سلبية في مدى نجاعة الاستكشاف والعلاج المبكرين، وعليه يستلزم منه أن يعمل على تحفيز الأطفال لاختيار وتقبل وضعيات تعلمية وذلك بـــ :

- ملاحظة ومتابعة وتقييم الأطفال ذوي الاحتياجات في وضعيات التعلم.
- العمل على استغلال وتبادل المعلومات المتعلقة بحالة الأطفال ذوي الاحتياجات بين جميع المتدخلين المعنيين برعايته (المربية- الأولياء – الطبيب).
- تشجيع التعاون والمساعدة المتبادلة بين جميع الأطفال وخاصة بين الأسوياء وذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتوسيع الاستشارة والتنسيق مع الجهاز الطبي والأخصائيين عن طريق الأشكال المتاحة لكل فضاء من فضاءات التربية التحضيرية وذلك من أجل مواجهة صعوبات التعلم بكيفية متناسقة ومتكاملة من جهة ومعالجتها في حالة ظهورها في وقتها من جهة ثانية.

د)- <u>الالتحاق الأوّل بمؤسّسة التربية التحضيرية</u> :

للتربية التحضيرية وظيفة ثقافية/اجتماعية، فهي عبارة عن وحدة اجتماعية متنوعة في بناء شخصية الفرد بواسطتها يتعلم الطفل كيف يعيش ويتعامل مع الآخرين على مستوى غير مستوى الأسرة ؟ وفيها يتعلم كيف يقوم بأعمال معينة ؟ وكيف يتنافس مع الآخرين أو يتعاون معهم ؟ وكيف يُكوّن اتجاهات معهم ؟ وكيف ينجح ؟ وكيف يفشل ؟ وهذه الوظيفة ما هي إلا وسائل تعد له العدّة ليتعلم كيف يتعامل مع العالم الخارجي. بعض الأطفال لا يندمجون بسهولة إلتحاقهم بالمؤسسة التحضيرية وتترتب عنه بعض المشكلات وهي :

- **انعزال الطفل :** يشعر الطفل عند إلتحاقه بمؤسّسة التربية التحضيرية لأوّل مرّة أو عند انتقاله إلى مدرسة جديدة أنّه شخص منعزل، غير معروف، وينظر إليه الأطفال نظرة تدلّ على الدهشة والاستفسار وهو لذلك يشعر بالحرج وعدم السعادة وبالرغبة في الهروب من الموقف، فمركزه وسط المجموعة الجديدة يشعره بأنّه مهدّد كما يترتب عن هذا منازعات كالشجار وتبادل ألفاظ نابية.
- **الأصول الاجتماعية المختلفة للأطفال :** تحول دون اندماج الأبناء مع بعضهم البعض نظرا للاختلاف في التقاليد والعادات والغنى والفقر.
- **مشكلة الأطفال الذين تربوا تربية خاصة :** تربية تقوم على الحماية والرعاية البالغة وهؤلاء ذوي نعومة ورقة ولا يستطيعون التنافس أو رد عدوان أو حماية أنفسهم وينتحلون المعاذير ويظهرون الضجر وعدم الرضا ويشتكون من كلّ شيء.

- **خوف الطفل من المربية :** ويكون هذا نتيجة لتخويف الآب لإبنه بأنّه سيرسله إلى المؤسّسة التحضيرية وأنّه إذا لم يقرأ فإنّ المربية تضربه فيتعقد الطفل.
- **عدم اكتمال نضج بعض الأعضاء :** كأعضاء التبوّل. فالطفل في المنزل غير مقيّد في قضاء حاجته بينما في المؤسّسة التحضيرية ينبغي عليه أن يتحكّم فيها وينظمها.

إنّ المربية الناجحة تراعي هذه المشكلات وتحاول التقليل منها وإزالتها من عند الأطفال ومساعدتهم على التكيّف مع الجوّ التحضيري وخاصة السنة الأولى، لأنّه مع مرور الزمن فإنّهم سرعان ما يتغلبون على هذه المشكلات ويتلاءمون مع الجماعة التي ينتمون إليها.

دلائل الاستعداد للدخول إلى التحضيري

- القدرة على التنقل من المنزل إلى المدرسة.
- القدرة إلى تكوين العلاقات الاجتماعية إلى حدّ ما.
- نمو رصيده اللّغوي يؤهله إلى فهم ما يقدم له.
- الوصول إلى مستوى عقلي يؤهله لتقبل وفهم المواضيع المقدمة له والانتباه.
- التمكن من الكلام أي أنّه يستطيع أن يتكلم ويفهم.
- التحكّم في أعضاء جسمه وخاصة أعضاء الإخراج والبصر والمسك.

4- ملمح الطفل في نهاية مرحلة التربية التحضيرية

يندرج الملمح ضمن منطق نمو الشخصية ويقصد به مجموعة الصفات والخصائص التي يتميز بها طفل التربية التحضيرية في هذه المرحلة العمرية والتي تعد معرفتها ضرورية للمربية من أجل تحقيق ما يصبو إليه المنهاج. ويتجلى هذا الملمح فيما يلي :

*** في المجال الحسي/الحركي :**
- ينفذ أنشطة من حركات شاملة ودقيقة (كلية وجزئية) بتناسق ودقة ومرونة.
- يتموقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به.
- يتعرّف على إمكاناته الجسمية وحدوده (الحسية والحركية).

*** في المجال الاجتماعي والوجداني :**
- يكتشف ذاته وفردانيته.
- يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر.
- يظهر استقلاليته من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجها.
- يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجياته وميوله ورغباته واهتماماته.

*** في المجال اللّغوي/الإتصالي :**
- يتحدّث ويعبّر بصفة سليمة.
- يبحث ويتساءل على معاني ومدلولات الكلمات.

- يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة متجاوزا استعمال الكلمة/الجملة (ينطق كلمة ويقصد جملة).

*** في المجال العقلي/المعرفي :**

- يظهر اهتمامه وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والعلوم والتكنولوجيا.
- يوظف تفكيره في مختلف المجالات : (يستكشف، يمارس، يستعمل المعلومة، يوظف الحكم النقدي ويحل المشكلات).
- يوظف الفكر الإبداعي.
- يظهر اللبنات الأولى في بناء المفاهيم : (الزمن، المكان، المقدار، الكمية، القياس، الحجم، الوزن، الشكل، المساحة، اللّون، المادّة، الجمال، التوازن، الصوت، ...).

الفصل الثاني

1- أسس بناء المنهاج
2- تقديم المنهاج
3- تناول المنهاج
4- أمثلة مقترحة لوضعيات تعلمية
5- شبكات تقويم لوضعيات تعلمية

1- أسس بناء المنهاج

يقصد بالأسس مجموعة الأفكار والمبادئ الفلسفية والاجتماعية والنفسية والتربوية التي اعتمدت في تصميم منهاج التربية التحضيرية.
والمنهاج يتبنى كلّ الأفكار والتوجهات الفلسفية التي تؤمن بتنشئة الطفل تنشئة متكاملة وتؤمن بتطور الشخصية ككل (جسمية، عقلية، اجتماعية، وجدانية) تساعد على تكيّف الطفل مع الحياة.

- **الأساس الفلسفي/الاجتماعي :**

تحدّد الفلسفة التربوية للتربية التحضيرية من خلال التوجهات العامة المتمثلة فيما يلي :
- اعتبار التربية التحضيرية حلقة من حلقات النظام التربوي.
- التوجّه نحو التعميم التدريجي.
- وضع منهاج خاص بطفل التربية التحضيرية.
- الاهتمام بتكوين المكلفين بالإشراف على التربية التحضيرية.
- التحوّل النوعي في التكفل بهذه الفئة في سياق الإصلاح الجاري.
- تشجيع المبادرات الخاصة في فتح فضاءات التربية التحضيرية.
- توسيع مؤسّسات التربية التحضيرية إلى المناطق شبه الحضرية والريفية لتوفير تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة الاجتماعية.

إنّ الطفل والمواطن المراد إعداده في إطار هذه الفلسفة هو الذي تتجسّد فيه القيم والاختيارات الوطنية التالية :

*** قيم الجمهورية والديمقراطية :**
- تنمية معنى القانون واحترامه واحترام الغير والقدرة على الاستماع للآخر واحترام سلطة الأغلبية وحقوق الأقليات.

*** قيم الهوية :**
- ضمان التحكم في اللّغات الوطنية وتثمين الإرث الحضاري الذي تحمله خاصة من خلال معرفة تاريخ الوطن وجغرافيته والارتباط برموزه والوعي بالهوية وتعزيز المعالم الجغرافية والتاريخية والروحية والثقافية التي جاء بها الإسلام وكذا بالنسبة للتراث الثقافي والحضاري للأمة الجزائرية.

*** القيم الاجتماعية :**

- تنمية معنى العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون، وذالك بتدعيم مواقف الانسجام الاجتماعي والاستعداد لخدمة المجتمع، وذلك بتنمية روح الالتزام والمبادرة وتذوق العمل في آن واحد.

*** القيم الاقتصادية :**

- تنمية حب العمل المنتج المكوَن للثروة واعتبار الرأسمال البشري أهم عوامل الإنتاج والسعي إلى ترقيته والاستثمار فيه بالتكوين والتدريب والتأهيل.

*** القيم العالمية :**

- تنمية الفكر العلمي والقدرة على الاستدلال والتفكير النقدي والتحكم في وسائل العصرنة والاستعداد لحماية حقوق الإنسان بمختلف أشكالها والدفاع عنها والحفاظ على المحيط، وكذا التفتح على الثقافات والحضارات العالمية.

♦ **<u>الأساس النفسي/التربوي</u> :**

يعدّ الأساس النفسي من الأمور الجوهرية في بناء المنهاج وتنفيذه لهذا لا بد من إعطاء الأهمية الكافية للطفل الذي من أجله يعدّ المنهاج. وانسجاما مع هذه الأهمية، يتوجب الحديث عن مراحل النمو والخصائص التي تشملها. وعلى المنهاج أن ينسجم مع جميع نواحي النمو الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية انسجاما يتجسّد فيه كلّ ما يلزم أطفال هذه المرحلة. ولهذا ينبغي أن تتلاءم النشاطات التعلمية مع خصائص :

- إرهاف الحواس وتأمين المحبة والعطف والطمأنينة واستخدام المحسوسات من وسائل وأدوات وفتح الباب واسعا لفرص اللّعب وبعث الشوق إلى التعلم والشعور باللّذة والسرور أثناء ممارسته لها. ومن الأهمية بمكان في هذا السياق التذكير بما يلي من خصائص نمو الطفولة المبكرة.

- لا يستطيع الطفل في هذه المرحلة بذل جهد لمدّة طويلة كما أنّ قدرته على المتابعة لا تستمر طويلا، لذلك يتوجّب تنويع النشاطات والإكثار من فترات الراحة واللّعب.
- يوظف الحواس بطرق عملية إلى أقصى درجة ممكنة.
- يتميّز طفل هذه المرحلة بطول النظر مما يستدعي أن تكون الكلمات والعبارات المقدمة له مكتوبة بخط كبير جدّا وكذلك الأمر بالنسبة للصور والرسوم.
- يتميّز طفل هذه المرحلة بقدرته الكبيرة على الحفظ، لذا يستحسن استغلال هذه القدرة لتعويد الأطفال على حفظ بعض الآيات القرآنية والأحاديث والأناشيد التي تعمل على تكوين اتجاهات مرغوب فيها لدى الطفل نحو أسرته ومجتمعه ووطنه.
- يزداد لدى طفل هذه المرحلة الفضول (حب الاستطلاع)، لذا يجب إتاحة الفرصة للأنشطة التي يكثر فيها الطفل من الملاحظة والممارسة مرفقة بحوار يجيب عن التساؤلات التي تدور في ذهنه.

- يزداد في هذه المرحلة انتماء الطفل للجماعة، وعليه يجب إتاحة الفرص للقيام بالأنشطة الجماعية وتشجيع المناقشة. وإجمالا، تجدر الإشارة إلى ضرورة الوصول بالطفل إلى حالة من التوازن النفسي والانفعالي وإبعاد كلّ أشكال الحرج والتوتّر والإحباط.

ويقتضي تنفيذ المنهاج مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لأنّها حقيقة قائمة بين الأطفال. فكلّ فرد وحدة في حدّ ذاته وهو في استعداده وقدراته وميوله وحاجاته واتجاهاته يختلف عن غيره، وهو كذلك في انفعالاته وعواطفه ومزاجه. فليس كلّ الأطفال متساوين في ذكائهم وقدراتهم وما إلى ذلك. والمنهاج الذي بين أيدينا يواجه هذه المشكلة ليجعل الأطفال أكثر إقبالا على النشاط والتعلم ومساعدة الأطفال على بذل أقصى طاقاتهم.

وللتذكير، فإنّ وراء كلّ سلوك دافع والدافع هو كلّ ما يجعل الفرد يفعل شيئا ما وهو الذي يعطي للسلوك الإنساني الاتجاه والقوّة، وهو يظهر عندما يواجه المتعلم مشكلات جديدة تكون مثيرة له، فالخبرة عامل مثير للدافع حقا.

لكن الأهمية البليغة تكمن في المواقف والوضعيات التي تثير دوافع الأطفال، وتوظف هذه الخبرة وتزداد قوة الدافع كلّما شعر الطفل بأنّ ما يقوم به من نشاط له قيمة بالنسبة إليه في صميم العملية التربوية. فهو الذي تدور حوله عملية التعلم وتركّز عليه، وأي نشاط تعلمي يعتمد أساسا عليه حتى تكون الاستجابة لما تعلمه بصورة أكثر فاعلية.

إرشادات وتوجيهات لتحقيق الأسس المذكورة

- التركيز على التربية الجسمية والعناية ببناء الجسم.
- حرية الطفل في التعلم من تجاربه الخاصة.
- فهم نفسية الطفل كأساس لإنجاح عملية التعلم.
- توفير فرصة القيام باللّعب الحرّ لتنمية القدرات والمواهب.
- تشجيع التعلم عن طريق النشاط والحركة.
- تهذيب السلوك بالأخلاق الحميدة.
- مراعاة الفروق الفردية في سيرورة التعلمات.
- تعزيز التعلمات عن طريق القدوة والمحاكاة.
- تنشئة الطفل على ضوء القيم الإسلامية التي يتميز بها المجتمع الجزائري.
- إكساب الطفل مهارات المشاركة الاجتماعية الإيجابية.
- تشجيع الطفل على حلّ مشكلات.
- التأكيد على المشاركة الوجدانية والاجتماعية لاكتساب القدرة على التكيّف مع الوضعيات الجديدة.
- استخدام الأساليب الديمقراطية في التعامل مع الطفل.

- تعويد الطفل على أداء واجباته بتكليفه بمسؤوليات بسيطة.
- التكيّف مع متطلبات الحياة في الفضاء التحضيري والبيت والمجتمع.
- منح فرص التجريب لإدماج المواهب.

الاختيارات البيداغوجية لتنفيذ منهاج التربية التحضيرية

إنّ العمل بالمقاربة بالكفاءات سواء عند بناء منهاج التربية التحضيرية أو عند تنفيذه، يستوجب القيام باختيارات بيداغوجية ومنهجية تتماشى ومتطلبات هذه المقاربة. لذلك فإنّ

الاختيار وقع على المذهب الذي يركز على التعلم باعتباره ينظر إلى الفعل التربوي على أنّه ينطلق من خصوصيات الطفل الذي يتعلم وليس من وجهة نظر المربية. وأنّ غاية التعلمات تتمثل في مساعدة الطفل على بناء معارفه بنفسه وعلى امتلاكه لها. ومن خلال ذلك، ينظر إلى الطفل/المتعلم على أنّه الصانع الحقيقي لتعلماته ويكون التركيز على حاجاته وإمكاناته التعلمية والأخذ بعين الاعتبار منطقه ومساعيه الفكرية.

أمّا المربية فهي الشخص المساعد الذي يستجيب لحاجيات الأطفال، حيث يتمثل دوره الأساسي في بناء وضعيات تعلمية وتنظيم ظروف التعلم الفعّال. فالمربية تزود الطفل بالأدوات وتنشط الوضعيات التعلمية آخذة بعين الاعتبار إقتراحات وآراء ومبادرات الأطفال وتمثلاتهم وأساليبهم في العمل وملامحهم التعلمية.

وهناك خصائص مشتركة لبيداغوجيات التعلم نقدمها فيما يلي :

- أنّها تعتمد على النظريات المعرفية والبنائية والتفاعلية للتعلم والتي ترتكز على علم نفس النمو وعلم النفس المعرفي.
- تعتمد على الاتجاه المعرفي الذي يُعرّف التعلم من خلال نشاط المتعلم ويشركه سيروراته الداخلية في تفاعله مع محيطه.
- أنّها خاضعة لمنطق التعلم وتتمركز على العلاقة متعلم/معرفة وعلى نشاط الطفل لبناء معارفه وعلى دور الوساطة الذي يجب أن تقوم به المربية بين المتعلم والمعرفة.
- أنّها تسمح للمربية بأن تصبح مختصا في السيرورة التعلمية منظما وميسرا للتعلمات المتنوعة (معرفية، أدائية، سلوكية) وليس فقط مقدما للمعارف.

التربية المعرفية في التعليم التحضيري

تؤكّد التربية المعرفية أنّ النمو عملية مستمرة، حيث أنّ النمو العقلي مثلا في مرحلة ما يتوقف على ما يعرفه المتعلم في مرحلة سابقة ويؤثر في المرحلة اللاحقة، لذلك ينبغي ربط كلّ خبرة آنية بالخبرات السابقة للطفل. كما أنّ النشاط الحركي للطفل هو أساس نموه العقلي، والتوافق الحسي الحركي هو أوّل خطوة من خطوات التفكير، لهذا ينبغي مساعدة طفل التربية التحضيرية على :

- ممارسة أنواع من النشاط واللّعب التي من شأنها مساعدته على تحقيق التآزر الحركي.
- الإفادة من حواسه وعضلاته حتى يتمكن من تصوّر الواقع الذي يعيش فيه.
- النمو العقلي هو عملية تقدّم متدرّج للصور العقلية، ويظهر ذلك من خلال الحركة ثم من خلال الصور الحسية وعن طريق التمثيل الرمزي.

هذا التسلسل والتدرّج يستوجب من المربية دفع الطفل إلى :

- ممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة الحركية (الشاملة والدقيقة).

- تكوين مدركات حسية (شمية، سمعية، بصرية، ذوقية، لمسية) من خلال التدريب الحسي المتنوع.
- ممارسة اللّعب الرمزي والتقليد التخيلي والتمثيل ولعب الأدوار.
- رسم وتشكيل ما يألفه الطفل في بيئته لتتكامل الأنشطة فيما بينها وليكوَن الطفل بعض المفاهيم الرمزية البسيطة عن الواقع الذي يحيط به.
- استخدام النشاط الحركي للجسم والنشاط اليدوي كبداية لتفكير الطفل الرمزي.
- منح الفرصة للطفل لتداول الأشياء من أجل التعرّف الموضوعي على خواصها.
- تمييز الطفل للأشياء بأضدادها مثل مقابلة الأشياء والألوان والأحجام والألفاظ بالضد لتكوين أدوات ووسائل المعرفة.

2- تقديم المنهاج

يجيب المنهاج في مركباته المختلفة على الأسئلة التالية :

* ما الذي يجب أن نعلمه ؟

سلوكات وتعلمات أساسية مستهدفة.

* من المستفيدين منها ؟

أطفال سن 5-6 سنوات.

* لماذا وضع المنهاج ؟

لإنماء شخصية الطفل المتكاملة والمتوازية وتهيئته للاندماج في الوسط المدرسي والاجتماعي.

* ما هو التسلسل المتّبع ؟

يتمثل التسلسل المتّبع في تقديم المنهاج في توالي العناصر التالية :

- مبررات إعداده (وضعه).
- خصائصه.
- المقاربة والمساعي والاستراتيجيات المتبناة.
- الأنشطة التعلمية وكيفية التقويم.

♦ **خصائص المنهاج :**

تماشيا مع روح الإصلاح للمنظومة التربوية ومتطلبات المرحلة التحضيرية، تمّ الاهتمام أكثر بالجوانب البيداغوجية التالية :

- المقاربة بالكفاءات.
- التدرّج.
- استراتيجيات التعلم.
- التقويم.
- المستلزمات.

♦ **المقاربة بالكفاءات :**

الكفاءة : "هي مجموعة منظمة لمعارف وأداءات وتصرفات ومساعي التفكير، توظف في مجالات تعلمية متنوعة" ومواقف معيشة.

تمثل الكفاءة مجموعة متدرّجة من شبكات المفاهيم ومخططات عمل واستراتيجيات معرفية يمكن استخدامها في مجال محدّد من الوضعيات أو لصنف معيّن من المشكلات المطروحة. فكلما كان المجال التعلمي واسعا ومتنوعا، كلما كانت هذه المجموعة أكثر تعقيدا واستوجبت وقتا أطول للتعلم.

ومن الشروط الأساسية التي يستلزم توفيرها للبناء الصحيح للكفاءة ما يلي :

- تنويع الوضعيات التعلمية.
- ملاءمة المدّة اللازمة لكلّ وضعية تعلمية.

ومن خصائص الكفاءة أنّها :

- لا تكتسب خلال حصّة واحدة أو عدد معيّن من الحصص.
- لا يمكن تقويمها مباشرة إثر فعل تعلمي ولكن يكون تقويم نتائجها بملاحظات الأداءات.
- بالنسبة للتربية التحضيرية، إنّ قائمة الكفاءات التي يجب تنميتها عند الأطفال تجسّد التوجهات الأساسية لكلّ الفضاءات المتخصّصة كما تحدّد الملمح القاعدي لأطفال هذه المرحلة.

ومن دواعي المقاربة بالكفاءات أنّها تحقق ما يلي :

**** بالنسبة للنظام التربوي :***

تحقق الانسجام الداخلي بين مختلف المراحل التعليمية والخارجية بتوفير فرص لنجاح داخل المدرسة وخارجها، وإعداد فرد بالمواصفات التي تحدّدها غايات المجتمع.

**** بالنسبة لمختلف فضاءات التربية التحضيرية :***

تحقق مجموعة الكفاءات المرجعية التي تحدّد الملمح القاعدي لطفل التربية التحضيرية.

**** بالنسبة للطفل :***

تتناول تنمية شخصية الطفل في شموليتها وخصوصيتها كما تعنى بكلّ المجالات التعلمية المحققة لهذا الغرض.

- تكوّن ذكاء الطفل.
- تُكون على التفكير واستعمال المساعي المعرفية.
- تعطي معنى ودلالة للتعلمات.
- تضمن التطوّر الذي يعكس القابلية للتعلم لدى الطفل.
- تمنحه فرص النجاح في مختلف الفضاءات وخارجها.
- تحرّر التلقائية والإبداع لديه.
- تضفي عليه الاستقرارية وتسهل الاندماج الاجتماعي.

**** بالنسبة للمربية :***

- تثمين دورها وتحريرها من الضغوطات التي يفرضها العمل بالبرنامج الموجّه المبني على أساس المحتويات.
- تجنبها الارتجال والعشوائية في اختيار الوضعيات التعلمية.
- تمكنها من انتقاء التعلمات المناسبة لإمكانات وحاجات الأطفال والتي تقوم على وضعيات حقيقية وواقعية ذات دلالة ومنفعة للطفل.
- تساعدها على اعتماد منهجية عمل وظيفية تحملها على المبادرة والتنويع في أساليب العمل بما يتماشى وخصائص الطفل وطبيعة الوضعية التعلمية.

إذا، المقاربة بالكفاءات مقاربة شاملة تعني جميع عناصر الفعل التربوي البشرية والمادية منها، وكلّ مراحله من تصوّر وإنجاز وتقويم.

<u>التدرّج</u> :

التدرّج هو جميع الخطوات والإجراءات التي تؤدي إلى بلورة مسار تعلم، كما يؤدي إلى القيام بإجراءات عمليات التعلم وتنظيمها.

يتضمن التدرّج تسلسل وضعيات الأنشطة في المنهاج ويفترض معالجة مجموعة من المعطيات أهمها ما يأتي :

- تحقيق إنسجام الأنشطة بكيفية تحلّ مشكل المقاطع التعلمية وذلك بربط الخبرات الآنية بالخبرات السابقة والقبلية في النشاط الواحد، وكذا بين الأنشطة المختلفة.
- حلّ مشكل إدماج عن طريق القيام بتدرجات متنوعة للأنشطة المختلفة.
- تَبنّي الطفل للنشاط المقترح عليه (الوضعية التعلمية) ويتحقق ذلك أساسا في فهم التعليمة.
- تسيير المربية لعملية إنجاز النشاط بمعنى اختيار النص المناسب والتنظيم الذي يمكّن الطفل من البحث عن الحلّ ...
- استغلال الطفل لمكتسباته القبلية عند الانطلاق في إنجاز العمل.
- عرض الحلول ومناقشتها واختيار الحلّ الأنجع.
- قيام المربية بتبرير هذا الاختيار للتصديق عليه.

استراتيجيات التعلم :

يقتضي تنفيذ المنهاج على أساس المقاربة بالكفاءات في مرحلة التربية التحضيرية انتقاء مساعي واستراتيجيات ملائمة لطبيعة الكفاءات المستهدفة وخصائص سيرورة التعلم الخاصة بالطفولة الصغرى، والتنظيم المتبنى في إعداد وإنجاز الوضعيات التعلمية التي يكون فيها الطفل صانعا لتعلماته ومكتشفا للمساعي التي اعتمدها في بنائها.

وهذا يتطلب تنويع في المساعي والاستراتيجيات عند إعداد وإنجاز الوضعيات التعلمية من قبل المربية لأنّ الأطفال يتباينون في مساعي تعلماتهم تجاه الوضعية التعلمية نفسها.

1- اللّعب :

يعتبر اللّعب بالنسبة للطفل المحرك الذي يدفعه بقوّة لاكتساب معارف متنوعة وغنية مهما كانت الاستراتيجية التعلمية المتبعة، فهو إذن استراتيجية وأسلوب ضروري لازدهار شخصية الطفل مما يقتضي اقترانه بالتعلم.

يقوم اللّعب بدور أساسي في :

- تنمية المجالات الحسية والحركية والمعرفية والوجدانية.
- تنمية الوظيفة الاجتماعية والإبداعية.
- تنمية روح المبادرة.
- تدعيم الخبرات والتجارب والمكتسبات الثقافية الاجتماعية.
- بناء شخصية الطفل وتأهيله إلى تحقيق أهداف التربية التحضيرية.

باللّعب والنشاط التلقائي الطفل يعبّر ويجرّب ويبني معارفه ويهيكل أفكاره ويشكل رؤيته للعالم ويحقق ذاته ويتفاعل مع الآخرين ويحلّ المشكلات ويطوّر وينمي خياله وإبداعه، وهما الوسيلتان المفضلتان لديه لفهم وامتلاك الواقع وهذا يبرّر المكانة الخاصة للّعب والنشاط التلقائي.

وعليه، فإنّ تنظيم عامل الفضاء والزمن على أساس هذه النظرة أمر لا بد منه، لكون مرحلة التربية التحضيرية هي مرحلة اللّعب، وعلى هذا الأساس يجب احترام هذه الحاجة الطبيعية للطفل، وبالتالي ينبغي استغلال اللّعب لتنمية لغته وذكائه وقدرته المعرفية وشخصيته، باعتباره يحتاج إلى الاستثارة بوسائل تمكنه من تنمية إبداعه وتغرس فيه روح المبادرة بأسلوب حرّ خال من كلّ ضغط.

2- المشروع :

المشروع هو وسيلة لتنمية كفاءات الطفل بطريقة نشطة، وبذلك فالطفل طرف فعّال منذ أن تطرح فكرة المشروع إلى غاية إنجازه.

وتتمثل خصائص المشروع وإنجازه في أنّه :

* نشاط تتفق عليه مجموعة من الأطفال بعد تبادل الآراء ووجهات النظر.
* وضعية واقعية نابعة من حياة الأطفال وتجاربهم.

* يمثل مشكلا حقيقيا دافعا للبحث والتفكير والتعلم.
* يمثل تحديا بالنظر إلى إمكانات الأطفال.
* ينجز فعليا وكليا في مدّة محدّدة.
* قابل للتقويم إمّا في مجال المكتسبات أو في مجال المواقف الفردية أو الجماعية أو في كليهما، مثل إنجاز مزهرية وبساط.

3- استراتيجيات حلّ المشكلات :

هي خطة محدّدة بثلاثة عناصر :

- وضعية البداية.
- وضعية النهاية.
- إدخال تحولات على وضعية الانطلاق.

خصائص استراتيجيات حلّ المشكلات

تتمثل خصائص إنجاز حلّ المشكلات في :

* بناء التصوّر لمشكل وتفسيره.
* طرح فرضيات مؤسّسة (موضوعية).
* تصميم مسالك الحلّ وشرحها.
* اختيار مسلك وتعيينه.
* تحليل النتائج على ضوء الفرضيات.
* التفكير في الامتدادات الممكنة للمشكل.

مثال : تحديد أقرب مسلك في متاهة لوصول الفأر إلى الجبنة.

4- استراتيجية المشكل المفتوح :

المشكل المفتوح هو مسألة ذو نص قصير ومفهوم.
وتعتمد استراتيجيته على المحاولات.

خصائص استراتيجيات المشكل المفتوح

تتميز بـــ :

* تقديم التعليمية بصفة دقيقة.
* العمل على مستوى الأفواج.
* البحث الفردي لفهم التعليمة.
* اقتراح الحلول.
* تقديم الحلول المتوصل إليها.
* مناقشة الحلول المقترحة للوصول إلى الحلّ الصحيح.

5- استراتيجية وضعية مشكل :

استراتيجية وضعية مشكل طريقة علمية ترمي إلى حلّ مشكل معقد مبني على عائق تعلمي معين يجب تجاوزه وحله.

وضعية مشكل هي وضعية مهيكلة للمستوى المعرفي والمنهجي تمكن الطفل من الفعل الحرّ والاستثمار الفردي.

خصائص استراتيجية وضعية مشكل

تتمثل في :

* وضعية مشكل قائمة على تجاوز صعوبة.
* وضع فرضيات واقتراح حلول حدسية.
* تصوّر المتعلم للوضعية المقترحة عليه، كلغز قادر على حلّه والتجاوب معه.

* البحث على الوسائل الفكرية اللاّزمة للوصول إلى الحلّ.
* استثمار ومراجعة المعارف السابقة لتجاوز العائق لبناء أفكار جديدة.
* يكون الحلّ في متناول المتعلم وفي حدود قدراته.
* توقع نتائج ثم التعبير الجماعي عليها قبل البحث الفعلي على الحلّ.
* وضعية المشكل تقوم على المناقشة العلمية وذلك بإثارة الصراعات الاجتماعية.
* معرفة ممكنة.
* صحّة الحلّ وتثمينه ينبعان من أسلوب صيغة الوضعية.
* التفحّص الجماعي للمسعى أو المسار المنجز هو فرصة لمراجعة انعكاساته (التأملية والواعية) بصفة ميتا معرفية تبصر الطفل حول استراتيجية معينة وتقديمها كأساليب متوفرة من اقتراح وضعيات مشكل جديدة.

<u>مثال</u> : إيجاد عدد الورود عند بائع الزهور (بصورة أو بتشخيص).

- **<u>التعلمات في التربية التحضيرية وتقويمها</u>** :

يتعلم الطفل عن طريق عملية الانتقاء بمعنى أنّه ينتقي من محيطه كلّ ما باستطاعته اكتسابه في الوضعيات الراهنة وما يتوافق مع انتظاراته ورغباته وحاجاته الآنية.

إذ أنّ ما يتعلمه يتوقف على معارفه السابقة أو ما قد يعتبره من مكتسباته وذلك من خلال خبراته الماضية أو التجارب التي يجريها أو تساؤلاته ...، لهذا يمكن القول بأنّ التعلم في التربية التحضيرية هو عملية اكتساب انتقائي لمعلومات ومعارف متنوعة يجدها الطفل في محيطه حيث يقيم علاقة فيما بينها بطريقة شخصية.

إنّ دور المربية في التربية التحضيرية لا يتمثل في نقل معارف منظمة مثل ما هو الحالّ بالنسبة للتعلمات المدرسية، بل في تصميم وإنجاز وضعيات تعلمية تحث الطفل وتدفعه إلى بناء شخصيته وبنياته العقلية ومعارفه المتنوعة. كما هي مطالبة بتقديم، عند الضرورة، المساعدة الفردية التي ستسمح للطفل بتجاوز العقبات ومواصلة بنائه الشخصي لمعارفه. لهذا، فإنّ المقاربة بالكفاءات تحمل المربية على ملاحظة الأطفال ليس فقط من أجل تعيين مكتسباتهم والكشف عن نقائصهم، بل كذلك للتعرّف على طريقة استجابة كلّ طفل للوضعية التعلمية المقترحة وكيفية إنجازه للمهمة أو حلّ المشكلة، وكذا الطبيعة الخاصة للعوائق والصعوبات التي

تعترضه. كما تمكنها هذه المقاربة من تقويم نشاطها الذاتي انطلاقا من النتائج المحصل عليها من طرف الطفل وتحثها على التنويع في الوضعيات التعلمية والإجراءات بما يناسب وينفع الطفل. إنّ ما تقدم ذكره يبرز أهمية وضرورة إجراء التقويم في التربية التحضيرية، لكن أيّ نوع من التقويم ؟

إنّ التقويم في هذه المرحلة لا يقوم على إصدار أحكام قيمية على الطفل ولا على إنجازاته، ولكن هدفه الأساسي هو جعل نشاط المربية يتّصف بفعالية أكبر وذلك بتعيين دقيق للآثار والنتائج المحصل عليها. بهذا المنظور يتمثل التقويم في جمع معلومات كافية تسمح بتقدير فعالية النشاط التربوي للمربية وبالتالي ضبط وتعديل هذا النشاط لجعله أكثر استجابة للخصائص التعلمية والنمائية لطفل هذه المرحلة. من ناحية أخرى، فإنّ الطفل طرفا في عمليات التقويم التي تعمل على تجنيد السيرورة التعلمية. وبقي أن نشير إلى أنّ الملاحظة المركّزة هي

الوسيلة المميزة للتقويم حيث ترتكز على المواقف والسلوكات ومساعي واستراتيجيات وإنجازات الطفل. كما تسمح بمتابعة مسار الطفل في إنماء كفاءاته.

كيفية التقويم :

التقويم مكوَنة أساسية من مكوَنات الفعل التعلمي، وهدفه ضمان التقدّم الأمثل لكلّ طفل. غير أنّ بناء التعلمات على أساس المقاربة بالكفاءات، يطرح إشكالية تتمثل في صعوبة التعرّف على حصول الاكتساب أو عدم حصوله.

التربية التحضيرية لا تستهدف تعلمات أساسية بعينها، وإنّما تعلمات أولية عامة غير محدّدة على خلاف ما هو معمول به بالنسبة للتعلمات المدرسية.

بما أنّ الكفاءات تعتبر "كلّ مركب" يضم مجموعة منظمة من المعارف والأداءات وأنواع التفكير والاستراتيجيات، فإنّ تحقيقها يتمّ بتدرّج يجعل من الصعب تقييمها مباشرة.

كما أنّ طبيعة الوضعية التعلمية في مرحلة التربية التحضيرية تبنى على أساس تعلمات من مجالات أنشطة مختلفة ومتداخلة مما يصعب التمييز والفصل فيما بينها.

وعلى ضوء هذا الأساس، يمكن استعمال جداول تقويمية لمعرفة ما تحقق من نتائج الكفاءة المستهدفة بصفة إجمالية.

وفي هذا السياق، ينبغي إعداد قائمة للمقاييس التي يتمّ بواسطتها تشخيص المكتسبات والصعوبات ومصادرها لبناء أساليب علاجية تضمن "النجاح" الأمثل لكلّ طفل.

ونوع التقويم المستهدف هو التقويم التكويني الذي تعود فائدته على الطفل نفسه وعلى المربية وذلك بتشخيص الصعوبة وعلاجها ومتابعة تقدم التعلمات ومراجعة الممارسات التربوية.

ومن أدوات التقويم في مرحلة التربية التحضيرية "الشبكة التقويمية" التي تعد الملاحظة المركّزة التي تحدّد لها جملة من المقاييس ويؤشّر لها برموز يختلف عددها ونوعها من مجال تعلمي إلى مجال تعلمي آخر : (نعم، لا)، (+ ، – ، ⊥)، (أ، ب، ج). وهذا للدلالة على التقدير النوعي : (حسن، مقبول ...).

وبهذا يعتبر التقويم وسيلة للتواصل والتجاور بين المربية والطفل والمربية والأولياء.

أساليب تقويم الوضعية :

من أهم عناصر تقويم الوضعية المبنية على أساس كفاءات ما يلي :
- وضع أدوات لتقويم أداءات الأطفال اعتمادا على مؤشرات الكفاءة والتي تكون فيها فقرات التقويم منسجمة مع خصائص التقويم الجيّد من حيث اشتمالها على محتوى الوضعية وعناصر الكفاءة أو الأهداف التعلمية.
- اختيار الأسلوب المناسب للتقويم من حيث البساطة والتعقيد.

*** الأسلوب البسيط (المجمل) للتقويم :**

يتمثل الأسلوب البسيط في قياس الأداء في المهارة أو المهارات الرئيسية التي تتضمنها الكفاءة دون المهارات الفرعية، كتقويم إجمالي لإنجاز زهرة.

*** الأسلوب المعقد (الجزئي) :**

يتمثل في قياس الأداء لكلّ هدف من الوضعية أو عنصر من عناصر الكفاءة بدلا من المهارات الرئيسية. كتقويم مدى التحكم في القص أو التلوين واللصق لأجزاء الزهرة وهذا يتطلب فقرات تقويم كثيرة لكلّ هدف تعليمي أو عنصر كفاءة يحتوي على أداء بسيط مثل القص، التلوين، اللصق، الرسم، تسجيل الرموز التقديرية التي يتحصّل عليها كلّ طفل في كلّ هدف تعليمي ثم تقويمه. وأفضل آداة هي دفتر التقويم المستمر (دفتر التقديرات) للقسم الذي يلخصها ويحوصلها. والتقديرات التي تحصّل عليها الطفل قد تظهر أنّ تحصيل أطفال القسم بصفة عامة ضعيف في بعض الأهداف أو أنّ أداء عدد من أطفال كان ضعيفا، ففي هذه الحالة يستوجب تقديم تدعيمات إضافية كإعادة إنجاز زهرة مماثلة تعني كلّ أطفال الفوج.

وهذا هو الوقت الأفضل لتدارك النقص الذي يمكن من علاج الحاجة إليه لدى بعضهم دون الآخرين إمّا لأطفال الصف جميعهم أو لعدد محدود منهم في الأهداف التي كان الأداء فيها ضعيفا.

مثال تحليلي لكيفية تقويم كفاءة بإحدى الأسلوبين مع مراعاة مستوى الكفاءة المناسبة لمحتوى الوضعية التعلمية.

الكفاءة : ينجز مزهرية.

*** الأسلوب البسيط :**

تقوَم المربية أداء كلّ طفل في مدى تمكنه من إنجاز مزهرية من حيث إتمام إنجاز المزهرية ونوعيته.

*** الأسلوب المعقد (المركب) :**

تراعي المربية عند التقويم ما يلي :
- المكونات الأساسية للمزهرية :
  . قاعدة الإناء.
  . جسم الإناء.
  . عدد الأزهار وشكلها.

شبكات التقويم :

عادة ما نلاحظ أنّ مسعى التقويم الذي تنتهجه المربية يؤدي به إلى إصدار أحكام قد تشكل إجابة عن جملة من التساؤلات، نذكر منها :

- هل تحقق الهدف الذي كنت قد سجلته قبل مباشرة تنفيذ الوظيفة التعلمية ؟
- هل الفرضيات البيداغوجية التي حدّدتها مسبقا وجيهة ؟
- هل الاختيارات البيداغوجية المعتمدة كانت صائبة وأظهرت فعاليتها ؟

هذا سواء تعلق الأمر بالتقويم الذي يرغب من خلاله إلى الوقوف على أداءات الأطفال لمعرفة مدى نجاحهم في إنجاز المهمة أو التقويم الذي غرضه ضبط عمله.

فالحكم في هذا السياق بحاجة إلى المعلومات التي تتحصل عليها المربية أثناء تسييره للوضعية التعلمية.

فالتقويم بحاجة إلى الوقوف على مدى تحقق كلّ العناصر (المؤشرات) التي تتشكل منها الكفاءة.

ونقترح عددا من الشبكات التقويمية النشاطوية التي يمكن الاسترشاد بها (أنظر شبكات التقويم للوضعيات التعلمية المتضمنة في صفحة 70 إلى 76).

- **<u>مستلزمات تنفيذ المنهاج</u> :**

يتطلب تنفيذ المنهاج جملة من المستلزمات نقدم أهمها في الآتي :

**** <u>الفضاءات</u>***

إنّ فضاء التربية التحضيرية يشكل حلقة ضرورية في النظام التربوي، ويمكن القول بأنّه فضاء مميز حتى ولو لم يكن إلزامي، وعليه يجب أن يتميز هذا الفضاء بالانفتاح على المحيط والعصرنة في طريقة البناء والتجهيز والتسيير والتنظيم. كما يجب أن تخضع الفضاءات الخاصة بالتربية التحضيرية لمعايير عالمية وعلمية من حيث : الموقع، المساحة والتصميم للبناءات مع الأخذ بعين الإعتبار فضاءات المحيط الذي تتواجد فيه.

إلا أنّه مهما كان إطار تأسيس الفضاء المعني بالذكر، لابد من الحرص عند ذلك على بعض الشروط التي تخصّ راحة الطفل وتحقق أمنه وظروف التعلم الصحية التي لا محال ستساهم في تنمية شخصيته بالأسلوب الناجع.

إنّ التنظيم الهندسي العام للبناءات يجب أن يمكّن الأطفال من الحصول على الاستقلالية في تنقلهم بين أجنحة الفضاء دون التعرّض إلى أي خطر يذكر.

من بين الفضاءات الأساسية التي يجب توفيرها في كلّ مؤسّسة خاصة بالتربية التحضيرية ما يلي :

- الفضاء الأوّل والضروري المتمثل في الفناء أو الفضاء الخارجي للّعب المجهّز بوسائل مخصّصة لهذا الغرض.
- قاعة مخصّصة للراحة.
- قاعة المطبخ والمطعم.
- قاعة التوثيق والمكتبة.

- قاعة مجهّزة لأنشطة التربية البدنية التي تمارس خارج مساحات الألعاب.
- قاعة خاصة بالأنشطة العلمية والتكنولوجية.
- قاعة القسم : يجب أن يشكل هذا الفضاء فضاءا خاصا مفتوحا ومتصلا بباقي الفضاءات المدرسية، كما يجب أن تتناسب مساحتها مع عدد الأطفال ومستلزمات حركيتهم ونشاطهم، ومن الضروري أن تجهّز الأقسام بنقاط الماء تكون بمستوى قامات الأطفال.
- توفير الإضاءة، سواء كانت طبيعية أو اصطناعية، فإنّها من الأمور التي يجب العناية بها عند البناء والتجهيز.
- التهوئة الصحية داخل الأقسام أو في دور المياه أو على مستوى القاعات الأخرى.

- يجب التفكير في توزيع دور المياه الجماعية على أساس تجمع الأقسام وبمحاذاتها حيث يمكّن هذا التوزيع الأطفال من الاستقلالية في التنقل.
- ومن الضروري والإلزام مراعاة عامل الأمن داخل الأقسام وخارجها عند اختيار الأجهزة والتأثيث حتى تحفظ سلامة الطفل في كلّ الحالات.
- الأثاث : يجب أن يكون وظيفيا ومكيَفا مع أطوال الأطفال ويكون سهل التحريك عند الضرورة وميسرا لعملية الانتقال داخل القسم، وتختار ألوانه وأشكاله وتصميماته بما يتناسب مع طبيعة الفئات العمرية وحاجتهم التعلمية ويثير حسهم الجمالي ويراعي الجوانب الصحية على الخصوص في اختيار مادة الصنع ومقاييسه.
- بعض المعالم لتنظيم القسم : إلى جانب الشروط الصحية والتنظيمية المذكورة أعلاه، يجب أن يجهّز القسم بكلّ الوسائل التي تسهل التعلمات لدى الأطفال والتي من شأنها أن تسمح بتوفير ظروف التجمّع والعمل مع الآخرين وتوفير جوّ الراحة والاسترخاء عند الضرورة.
- تنظيم القسم من الشروط الأساسية التي يجب أن يعنى بها الفريق التربوي والتنظيم قد يختلف من نوع فضاء إلى آخر إمّا على أساس أركان أو ورشات تمثل كلّ الأنشطة التي يمارسها الطفل.

<u>تنظيم فضاء القسم</u> :

يعتبر تنظيم الفضاء وتجهيزه في حدّ ذاته شروعا في إنجاح العملية التربوية. فتواجد الطفل لمدّة طويلة في جوّ يستجيب لحاجاته الفيزيولوجية (توفير أماكن الراحة، حرية الحركة، الوجدانية، المحيط الجميل والمريح ...) والثقافية الاجتماعية (وجود بعض الأشياء التي لها علاقة بمحيطه العائلي مثلا) يسمح له بالانسجام مع أقرانه والتعلم الجيّد.

وبالمقابل، فإنّ الفضاء المفتقر للتنظيم يسبب للطفل تعبا وقلقا مما ينعكس سلبا على العملية التربوية والمردود التعلمي ويؤدي به إلى النفور.

ولابد من الإشارة إلى أنّ فضاء القسم التحضيري يختلف اختلافا تاما عن القسم العادي بما يتطلبه من تجهيز وتنظيم خاصين.

من مقاييس تنظيم القسم أن تكون الأركان المختلفة متباعدة عن بعضها البعض، منظمة بطريقة بيداغوجية ومتسمة بالتشويق والجمال حيث يعاد تنظيمها وتحديثها وتجديد وسائلها كلّما اقتضت الضرورة وكلّما تنوعت المحاور التعلمية.

الأركان والورشات :

تعتمد أنشطة التربية التحضيرية على الطابع اللّعبي الهادف وهي تستوجب تنظيما ماديا محكما وتنظيما فضائيا مناسبا، مما يستلزم تنظيم مساحات القسم على شكل أركان وورشات على أن توضع فيها أدوات ملائمة ومتنوعة تكون في متناول الأطفال وذات وظائف مختلفة وألا توظف في آن واحد وذلك بهدف احترام تدرّج الأهداف المحدّدة كما يمكن إثراء الأركان وتجديدها كلّ فترة.

ويعتبر الركن فضاءا منظما داخل القسم وله علاقة بأنشطة متخصّصة ويساهم في تجسيد الوضعيات التعلمية المتنوعة، ويمكن أن يكون الركن دائما أو آنيا حسب الموضوع والأهداف، ويمكن استغلاله كلّما استدعت الحاجة ذلك، وتجري فيه أنشطة محدّدة حرّة أو موجّهة فردية أو جماعية أو على أساس مجموعات نووية مثل : ركن المكتبة : أين ترتب الكتب، الألبومات والمجلات، القصص، الجرائد، القصص المصوّرة ... حيث يمكن للطفل استخدامها بشكل حرّ وتلقائي واختياري ويمكن توظيف هذا الركن في السرد والإصغاء.

أمّا بخصوص الورشة فهي المكان الذي يتمّ فيه تنظيم العمل الذي يسمح بالتوصل إلى تحقيق إنجازات فردية أو جماعية من نفس النوع. كما يمكن أن يجمع بين عدّة نشاطات في آن واحد (أنشطة علمية، أنشطة فنية ...) حيث تتمّ ممارسة النشاطات بأدوات تمنح له فرصة التفكير الفردي أو الجماعي، وحلّ المشكلات. كما يمكن أن تكون الورشة دائمة أو مؤقتة، ويمكن أن تزول لصالح ورشات أخرى، تحمل إشكاليات جديدة على الطفل أن يحلها، مثلا : ورشة التربية العلمية التي يمكن أن تجمع بين الرياضيات والتكنولوجيا وعالم الأحياء والتي يطوّر فيها الطفل تفكيرا علميا كالملاحظة والتجريب.

يمكن ذكر بعض الأركان باعتبارها أساسية يجب أن تتوفّر في كلّ قسم متخصّص بالتربية التحضيرية :

- ركن الألعاب التربوية.
- ركن المكتبة والمطالعة.
- ركن الفنون الذي يحتوي على الموسيقى الرسم، التخطيط، الطلاء والفنون التشكيلية بأنواعه.
- ركن المنزل.
- ركن الباعة (الخباز، البقال، ركن المكتبة والمطالعة).
- ركن الكمبيوتر.
- ركن الورشات العلمية والتكنولوجية.

ملاحظة :

إنّ القائمة المذكورة غير منتهية فتختلف باختلاف إمكانات المؤسّسات الخاصة بالتربية التحضيرية. وفيما يلي جدول تفصيلي لبعض هذه الأركان من حيث تنظيمها وأهدافها وعلاقتها بمختلف الأنشطة :

الركن أو الورشة	مميزات الركن أو الورشة	أهداف الركن أو الورشة
ركن المكتبة والقراءة	– ركن دائم بمحتوى متجدّد. – ركن انعزال وخصوصية. – مريح. – الترتيب والتنظيم. – الإنارة الملائمة. – حسن اختيار محتويات المكتبة. – يمكن للطفل أن يساهم في إثراء هذا الركن بكتب ووثائق خاصة به. – ركن مفتوح باستمرار. – يمكن من القيام بأنشطة حرة. – يدرب على الاستقلالية. – مقيّد بقوانين ونظام.	– التعامل مع المكتوب : * تعلم التصفح والاستعمال للمكتوب. * القيام باختيارات. * تعلّم الترتيب. * التعرّف على مؤشرات دالة. – تطوير الانتباه والإصغاء، التخيل والإبداع، التنشئة الاجتماعية، الملاحظة، التواصل، المهارات الحركية الدقيقة (الجانبية).
ركن الفنون	– ركن منظم بكيفية تسمح للطفل بالتنقل من نشاط فرعي إلى نشاط فرعي آخر حسب ميوله ورغباته. – ركن دائم منظم ومتنوع المواد. – فضاء تمارس فيه نشاطات فنية وتشكيلية بأنواعها المختلفة من رسم، تلوين، نحت، دهن، تخطيط، قص، الفسيفساء، تشكيل، طي، نسج، تثقيب، خياطة. – تنويع النشاطات يوميا. – تأمين المواد الأولية للجميع. – فضاء مفروش، سهل التنظيف. – قريب من مصدر ماء أو مغسلة،	– ممارسة المعارف الحسية – التوجه وتحديد المعالم الفضائية. – ركن يمكن من الراحة والاسترخاء. – ممارسة أنشطة حرّة حيث توظف فيها مختلف المهارات الحسية، النفس–حركية، المعرفية، النفس–وجدانية. – التحضير لمناسبات.

	حوض ماء. – وضع إشارات ورسوما لتسهيل ترتيب الأدوات. – ركن يسمح بالعمل الفردي وأحيانا الجماعي، حسب الميول والأهداف.	
ركن التمثيل	– ركن خاص بالتمثيل والتنكر، التقليد، المحاكاة، التسلية. – قد يكون ثابتا دائما، إذا سمحت مساحة القاعة بذلك، وقد يكون آنيا يستعمل كلّما استدعى الأمر ذلك.	

الركن أو الورشة	مميزات الركن أو الورشة	أهداف الركن أو الورشة
ورشة الموسيقى	– فضاء للتدريب والإصغاء. – فضاء للراحة والاسترخاء والمرح. – فضاء تجرّب فيه مختلف الأصوات والألحان والإيقاعات. – اكتشاف الأصوات ومصادرها. – إنتاج أصوات. – فضاء للممارسة أنشطة موجهة فردية أو جماعية ولممارسة أنشطة تلقائية فردية لصرف الطاقة. – فضاء يحتوي على مجموعة من الآلات الموسيقية المتنوعة الحقيقية وبعض الآلات التي يمكن أن تكون لها أصوات. – ركن دائم ثابت نسبيا. – فضاء لتسجيل الأصوات المنتجة. – فضاء للتنشيط والتثقف الموسيقي. – فضاء للتفاعل.	– تطوير حاسة السمع. – تطوير الذاكرة. – التحكم في الحركات. – التعرّف على ميول الأطفال. – استكشاف الإعاقات الحسية والحركية. – تشجيع التواصل والمرح. – التدريب على إنتاج الكورال، الأغاني، الأناشيد لمناسبات معينة.
ورشة العلوم والتكنولوجيا	– الورشة التي ينمي فيها الطفل فكره العلمي من خلال الملاحظة، التجريب، المقارنة، الاستدلال، الاكتشاف، القيام بتجارب، وصف الأشياء والظواهر، التقصي، التوصل إلى حقائق. – يستعمل فيها الطفل مختلف الأدوات والوسائل العلمية، التكنولوجية لاكتشاف الظواهر والحقائق المتعلقة بالعالم الحي والجامد. – تخضع لتنظيم خاص وهذا حسب طبيعة	– تمكن الطفل منم مارسة النشاط العلمي بالملاحظة، التجريب، المقارنة، البحث، التصنيف، الاستنتاج، حل مشكلات، تنظيم الملاحظات. – اكتساب مصطلحات علمية. – الوصول بالطفل إلى التربية البيئية.

	الأشياء واستعمالاتها. – اختيار الوسائل والأدوات تكون مدروسة بحيث تقلل خطورتها. ويتمّ استعمالها تحت المراقبة اليقضة. – الوسائل حقيقية حتى يتمكّن الطفل من معرفتها فعليا. – تنويع الخبرات. – استغلال البيئة المحلية في تجارب. – إجراء تجارب علمية حقيقية. – الورشة دائمة ومتجدّدة حسب الأنشطة والأهداف والأدوات. – يمارس الطفل بنفسه كلّ التجارب.	

الركن أو الورشة	مميزات الركن أو الورشة	أهداف الركن أو الورشة
ركن المهن	– ركن يسمح للطفل التعرّف على الحياة الاجتماعية، ومختلف أدوارها. – تمثيل المهن عن طريق لعب الأدوار. – التكامل بين مختلف الأدوار الاجتماعية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية. – يمكن من التعرّف على قواعد الحياة الاجتماعية والتدريب عليها وأهمية التبادل بين الأشخاص حسب وظائفهم وأدوارهم المختلفة. – اختيار المهن التي تدخل ضمن التعامل اليومي للطفل والتي تساعد على تنمية فكره العلمي، مع الأخذ بعين الاعتبار تطور المهن. – يمكن تمثيل المهن بشعارات، إشهارات، خصوصيات، نماذج، صور، أدوات، بأصوات وتنظم هذه المهن حسب العائلات (عائلات المهن). – هذا الركن غير دائم يتجدّد حسب المحاور والأنشطة والوسائل. – يعتمد على مساهمة الطفل في إثراء هذا الركن بأدوات ووسائل خاصة. – يمكن أن يستغل هذا الركن في مختلف الأنشطة اللغوية، العلمية، الرياضية والاجتماعية	– تثمين مختلف المهن. – إثراء لغة ومصطلحات الطفل خاصة العددية منها. – التنشئة الاجتماعية. – التبادل، التواصل والبذل. – التضامن. – احترام الجهد والمهنة ومثيراتها
ركن الألعاب التربوية	– ركن دائم يتطلب التفكير والهدوء. – ركن غني باللّعب والأدوات المتنوعة. – أن تكون اللّعب في متناول الأطفال. – الأنشطة في هذا الركن تكون جماعية أو فردية حسب الأهداف. – يحتاج إلى تنظيم ووضع أسماء للأشياء.	– تشجيع التعلمات المتبادلة التي تتم في جوّ التعاونيات بين الأطفال. – تجسيد مختلف الأنشطة ذات التعلمات الهادفة. – التنشئة الاجتماعية من تعاون،

	– اللّعب مختلفة نوعا وكما تراعي سن الطفل. – فضاء مفروش بزربية. – الألعاب تطور المهارات الحسية، الحركية والفكرية خاصة ألعاب البناء. – ركن يسمح بلعب الأدوار. – هذا الركن يسمح بمزج عدّة أنشطة. – ترتيب الألعاب يخضع لمنهجية تناوبية يحترم الأهداف وعامل الملل عند الطفل. – يشترط أن تكون اللّعب من مواد غير خطيرة على صحة الأطفال، سهلة التنظيف. – إثراء هذا الركن بلعب. – عدد ونوع اللّعب يتناسب مع عدد الأطفال.	مشاركة، منافسة. – تعلم بعض القواعد في بعديها المعرفي والاجتماعي. – إدماج مهارات جديدة وتوظيفها في حلّ مشكلات من مجالات أخرى.

الركن أو الورشة	مميزات الركن أو الورشة	أهداف الركن أو الورشة
ركن المنزل	– يعد هذا الفضاء معلم مكاني عاطفي يسهل عملية تكيّف الطفل مع الوسط الجديد باعتباره امتدادا للوسط العائلي. – الفضاء الأساسي للعب الخيالي ولعب الأدوار. – ركن اكتشاف العلاقات والتصنيف. – يحتوي هذا الركن على العلاقات وبعض مظاهر الحياة العائلية والاجتماعية. – نشاطات الركن تكون على أساس جماعات صغيرة. – يأخذ مميزات البيئة المحلية وعناصر ثقافتها. – تجهيز هذا الفضاء بأدوات ووسائل تمثل الفضاء الأسري الحقيقي (المطبخ، قاعة الاستقبال، الحمام ...). – نماذج مصغّرة للأثاث والأواني. – ركن جذاب بفضل الألوان الزاهية والترتيب الخاص، التنظيم، التنظيف. – يمارس الأطفال الأنشطة المنزلية الحقيقية.	– تدعيم السلوكات الأسرية الإيجابية وتصحيح السلبي منها كالنظافة والترتيب والتنظيم، الهدوء، احترام الآخر. – تعلم قواعد النظام والتنظيف والترتيب. – تدريب على النظافة، الوقاية، قواعد الأمن المنزلية (الغاز، الماء). – تعلم القواعد الأسرية وترسيخها. – لعب الأدوار من خلال التقليد والتقمص. – تطوير المهارات اللّغوية.

– **<u>الأدوات والوسائل والدعائم</u> :**

إنّ اعتماد الوسائل في التربية التحضيرية عملية ضرورية وأساسية لأنّها تمكّن الطفل من تجاوز الفكر التلقيني والارتقاء إلى الفكر الموضوعي.

هذه الأدوات والدعائم ضرورية لإيقاظ فكر الطفل اعتمادا على التجربة والمحاولة ليتعرّف على مختلف المفاهيم.

إنّ الوسائل والأدوات والدعائم تعزّز مكتسبات الطفل وأنشطته ولا يمكن لها أن تحقق أهدافها إلا إذا توفرت فيها جملة من شروط، كأن تكون متينة وجذابة ومتعدّدة الاستعمالات كما

يشترط فيها أن تستجيب لحاجات طفل التربية التحضيرية كحاجاته للنشاط والفضول والبناء والإنتاج والإبداع الشخصي.

قائمة الوسائل حسب الأنشطة :

النشاط اللّغوي : أ)- التواصل الشفوي :

الأدوات والوسائل والدعائم	الأهداف	توجيهات عملية
- تسجيلات صوتية متنوعة. - ألغاز صوتية. - قصص وحكايات مكتوبة، مصوّرة ومسموعة، رسوم متحرّكة، صور لمناظر وأشخاص وأشياء ووضعيات. - لوحة لبادية، لوحة مغناطيسية. - حوار مسرحي وتمثيلي باستعمال الدمى المتحرّكة. - ألبومات ... - مجموعة أشعار وقصائد من آداب الطفل وأغاني الصغار . - برامج للإعلام الآلي، أقراص مضغوطة، جرائد، مجلات، كتب، لوطو، تركيب كلمة ... ورق، بطاقة كلمات مع رسم أو صور. - مسرح للدمى. - لعب الورق.	اكتشاف مختلف وسائل التواصل الشفوي.	- الحرص على استخدام كلّ وسيلة نوعية في الإطار المحدّد لها. - تشجيع الطفل على أخذ الكلمة والتعبير التلقائي والتفاعلي. - تنويع أساليب العمل الفردي والجماعي.

ب)- التواصل الكتابي :

الأدوات والوسائل والدعائم	الأهداف	توجيهات عملية
- سبورة جدارية، لوحة، أوراق، لوحات ورقية، سبورة بيضاء، كراس للتلوين، كراس التخطيط، كراس القصص، قوالب الحروف الأبجدية، حروف أبجدية مجسمة. - سبورة مغناطيسية، حروف أبجدية مغناطيسية. - أرقام مجسّمة، ورق شفاف، ورق مقوى. - عجين اصطناعي، ... طبشور شحمي. - أقلام لباد بمختلف الأحجام. - أدوات الإعلام الآلي.	اكتساب مختلف تقنيات التخطيط والكتابة.	- تنويع الوسائل حسب متطلبات الوضعيات التعلمية. - يستحسن استعمال كراسات غير مخططة. - يفضل استعمال القصص المصوّرة غير الملونة للسماح للطفل بتلوينها.

النشاط الرياضي : أ)- هيكلة الفضاء والزمن :

الأدوات والوسائل والدعائم	الأهداف	توجيهات عملية
- أكياس الرمل، أكياس النشارة، أكياس البذور، موشور من خشب، حلقات.	- حلّ مشكلات متعلقة بالفضاء في وضعيات معاشة.	- انتقاء وضعيات معاشة مثل : فوق، تحت، بجانب، داخل، خارج، على يمين، على يسار، قبل، بعد، عند بداية.
- جدول التغيرات الجوية. - مقياس الضغط الجوي. - رزنامة. - جدول أعياد ميلاد الأطفال. - ساعة جدارية. - منبه. - لوحة مغناطيسية، كراس فردي، قصص مصوّرة.	- تنظيم الزمن الذاتي والموضوعي. - ترتيب الإدراكات الزمنية (صباح، مساء، يوم، أسبوع، شهر، فصل، سنة). - الترتيب الزمني للأحداث.	- تمكين الأطفال من مشاهدة السماء لاستخلاص تغيرات الجو خلال الأسبوع. - التأكيد على الزمن الطويل والزمن القصير. - ترتيب أحداث القصّة المصوّرة بصفة فردية أو جماعية.

ب)- الفكر المنطقيى :

الأدوات والوسائل والدعائم	الأهداف	توجيهات عملية
- قارورات، قنينات، أكواب، أزرار، خشيبات، قريصات، حجارة، أصداف ... - لعب متداخلة، أشرطة وخيوط مختلفة الأطوال والألوان، سلاسل من خرز، عقد من عجائن مشكلة.	- تدريب الطفل على حلّ مشكلات ذات علاقة بالترتيب والتنظيم.	- يفضل استعمال الوسائل المصنوعة من البلاستيك. - التعرّض إلى مفهوم الكم والحجم، السعة والطول بالاعتماد على الملاحظة والفرز وإجراء المقارنات. - إنجاز هذه الوضعيات يتم فرديا.

ج)- حل مشكلات :

الأدوات والوسائل والدعائم	الأهداف	توجيهات عملية
- تجميعات لأشياء مختلفة : لعب متنوعة، خضر، فواكه، حلويات ... - أشياء مشكّلة من خشب، بلاستيك، من ورق مقوى، العجين (لتشكيل الأعداد).	- تعيين العلاقة بين تجميعتين معتمدا على الملاحظة والمقارنة للتعرّف على العدد وما يقابله من أشياء. - ترتيب تسلسلي تصاعدي وتنازلي للأعداد.	- تنويع الأمثلة والوسائل من أجل إبراز وجه المقارنة. - تقديم نماذج الأعداد بأحجام كبيرة (4 سم إلى 9 سم).

النشاط العلمي والتكنولوجي : أ)- العالم الحي :

الأدوات والوسائل والدعائم	الأهداف	توجيهات عملية
- **الإنسان** : مجسم جسم الإنسان، صور متنوعة، صورة شخصية، صور عائلية، لوحات، مجسمات، قصاصات، رسوم، أقراص مضغوطة، مرآة جدارية. **النمو والتغذية** : ميزان **الصحة والنظافة** : مقياس حراري، فرشاة	- تمكين الطفل من اكتشاف صورة جسمه. - تعريف الطفل بحاجاته الأساسية.	استغلال الأدوات والوسائل في مختلف الأركان والوضعيات التعليمية.

ومعجون أسنان، صابون، غسول، منشفة، مشط. **عالم الحيوان :** صور لحيوانات مألوفة، مجسمات، لعب ممثلة لحيوانات، ألبوم لصور حيوانات، شرائح فلم، أفلام فيديو، أحواض أسماك، خم، أعشاش، متحف علمي، عصافير، بط، حمام، ديك، خروف، غزالة، دودة القز. **عالم النبات :** نباتات منزلية متنوعة (طبيعية)، أصص، حبوب، بيوت بلاستيكية صغيرة، أحواض نباتية، أزهار، خضر، مشتلة، أدوات البستنة.	– اكتشاف أنماط حياة الحيوانات. – التدريب على العناية بالعناصر البيئية.	

ب)– العالم الفيزيائي :

الأدوات والوسائل والدعائم	الأهداف	توجيهات عملية
السوائل : – الماء، الحليب، الزيت، العصير. – الماء، مختلف الأواني الشفافة، قناني، زجاجات، أكواب. – مواد قابلة للذوبان، سكر، ملح، خرز، قطع ثلجية، استعمال الثلاجة. **طهي المواد :** – المواد المستعملة في التجارب : قطن، إسفنجة، فلين، خشب، طشت. – وسائل سمعية بصرية. – صور لمصادر الماء (واد، نهر، ثلج، مطر، بحر، بحيرة، نبع، صورة حنفية مهدرة للماء ...).	– مفهوم السائل. – تحولات حالات الماء واكتشاف مختلف خصائصها. – اكتساب سلوكات للمحافظة على الماء وعدم هدره.	– ضروريات الحياة : الإنسان، الحيوان، النبات، التراب. – استخدام الماء، نظافة الملابس. – إجراء تجارب مختلفة بالماء للتأكد من خواصه : لا طعم لا رائحة لا لون له. – تغيرات الماء، تثلج الماء، ماء بارد، ساخن، فاتر. – مواد قابلة للذوبان في الماء، مواد غير قابلة للذوبان في الماء. – التأكد من غلق الحنفية بعد كلّ استعمال.
المواد الغذائية : – مواد طبيعية : سميد، طحين، ملح، سكر، خبز، خضر، فواكه، لحوم، بيض، مكان للتبريد، ثلاجة. – نماذج من المواد المصنعة. – قشور الفواكه والخضر والبذور.	– تحوّلات حالات المواد الغذائية. – مظهر المواد الغذائية : طري، صلب، معجن، طازج، معفن. – قبل وبعد الطهي. – تنمية الحواس.	الأركان التي تستعمل فيها هذه التجارب : . ركن المطبخ. . ركن البقال. . ركن الحلاب. . ركن الخباز. . استعمال كلّ الحواس لاكتشاف خواص المواد. . الحذر من تذوق المواد المتعفنة.
الهواء والرياح : – قطع ورق، بالونات فارغة، وأخرى منفوخة، بالونات ملونة،	– اكتشاف وجود الهواء حولنا، (هواء بارد، هواء	ملاحظة تطاير الأوراق عند النفخ فيها.

مروحة، مجفف الشعر. – صور لمختلف الفصول، خاصة الخريف والشتاء، وسائل سمعية بصرية، تسجيل الريح، قصص.	ساخن). – المقارنة بين الهواء والريح وأهميته في عملية التنفس عند الإنسان (الشهيق والزفير).	

ج)– العالم التكنولوجي :

الأدوات والوسائل والدعائم	الأهداف	توجيهات عملية
<u>أدوات تكنولوجية بسيطة</u> : – منشار، مطرقة، مسامير، معول، كلاب، رفش، قشاشة، مرش. – مفك براغي. – مقص، مغناطيس، ميزان، أسلاك حديدية، منشار معدني، سندان، ملقط. – صور لمختلف الأدوات والأجهزة.	– الاستئناس بالوسائل والأدوات التكنولوجية.	استغلال هذه المواد وهذه الوسائل في الأركان : . المهن. . الألعاب التركيبية. . ركن الإعلام الآلي.

الأدوات والوسائل والدعائم	الأهداف	توجيهات عملية
<u>وسائل النقل</u> : – دراجة، قطار، طائرة، باخرة، سفينة، سيارة، حافلة، طائرة مروحية، شرطي، سفارة، صاروخ، مركبة فضائية. **<u>أدوات كهربائية</u> :** – مذياع، تلفاز، آلة تسجيل، مكواة، مصباح كهربائي، ثلاجة، هاتف، آلة تصوير، فيديو، كاميرا، لعب إلكترونية مختلفة. – فلم مسجل، كاسيت، أشرطة فيديو، كاميرا، كومبيوتر، آلة الكتابة، الطباعة. **<u>لعب بنائية وتركيبية</u> :** – لوطو، دومينو، مربكة (بوزل)، تعبئة الخرز. **<u>المواد التحويلية</u> :** ورق، أكياس، كرتون، أكياس بلاستيكية، ورق شفاف ومقوى، جرائد، قماش صوفي، قطني، حريري، ورق التعليب.	– التعرّف على استعمالات الأدوات التكنولوجية واكتشاف خواصها (تعلم التقنيات المختلفة باستعمال أدوات نوعية). – مجابهة مشكلات حقيقية، لعب من أجل الفهم، تنويع الخبرات الحسية، الاحتكاك بالمواد والأدوات التكنولوجية.	– الحرس على سلامة وأمن الأطفال عند استعمال الأدوات والوسائل والمواد.

<u>النشاط الفني</u> : أ)– التعبير التشكيلي :

الأدوات والوسائل والدعائم	الأهداف	توجيهات عملية
– أقلام متنوعة، رصاص لين، أقلام ملونة، أقلام لباد. – ريشات مختلفة الأحجام، فرشاة أسنان، ريش الطيور. – قطع من القصب (قلم القصب).	– التدريب على استعمال مختلف الأدوات والوسائل والمواد الخاصة بالتعبير الفني التشكيلي.	– أقلام الرصاص من حجم كبير لتسهيل المسك والاستعمال. – في بداية العمل، الاكتفاء بثلاث ألوان أساسية، تستخرج الألوان الأخرى بالمزج فيما بينها.

– ألوان مائية. – حبر، محبرة. – طباشير، أقلام شمعية ... – فحم. – ورنيش (برنيق). – مسحوق ملون. – طباعة بوسائل مختلفة. – طوابع مطاطية، قوالب الرسم، طوابع إسفنجة. – قوالب خشب. – مئزر بلاستيكي. – أكواب فردية، منشفات. – كراسات فردية.		– تهيئة ركن الرسم والدهن قرب مصدر ماء. – إنجاز أشياء مختلفة لإحياء مناسبات شخصية، عائلية وأعياد مختلفة. – إنجاز بطاقات معايدة.

الأدوات والوسائل والدعائم	الأهداف	توجيهات عملية
– مقص ذو حدود دائرية الشكل. – ورق شفاف ملون، أوراق ملونة لامعة، كراسات فردية، أوراق رسم، جرائد، مجلات، كرتون، ورق الألمنيوم، ورق مقوى، ورق التغليف، ورق شفاف، ورق مموج، قطع قماش، منقر، مسامير، غراء بأنواعه، فرشاة أسنان، طوابع مطاطية، اسفنج، قطن، فلين، نشارة، حبوب، أصداف، ريشات، قشور البيض، صوف، عجائن غذائية، خرز، أزهار وأوراق مجففة، أطباق من ورق، مشابيك، أزرار، حصى، بروق ...، قصبات بلاستيكية، ...، حلقات متنوعة، أشرطة مزخرفة، أشرطة من القماش، أقراص، خشيبات، أعواد كبريت.	– اكتشاف مختلف تقنيات الأشغال اليدوية.	– الحذر مطلوب عند استعمال أدوات ووسائل ومواد خطيرة على صحة وأمن الأطفال. – تفضيل العمل في مجموعات مصغّرة تحت إشراف يقظ للمربية. – هذه الوسائل صالحة لإنجاز تقنيات : . التثقيب. . الفسيفساء. . الطلي. . القص. . اللصق.
– جبس، تراب، صلصال، رمل، شمع. – صابون قطع، عجين اصطناعي، أقراص، خشيبات، أعواد كبريت، عجينة الملح، عجينة الورق، عجينة النشارة،	إكتشاف مختلف المواد المستعملة في التشكيل والنحت	– استغلال حاسة اللّمس لاكتشاف اختلاف ملمس الأشياء. – التأكيد على ملاحظة تحولات حالات المواد. – التزيين على الخزف.

عجينة الطحين، طشت، قوالب مشكلة، صحون، أقنعة، أوراق النخيل (سعف)، أشرطة ورق ملون. – أشرطة قماش، خيوط صوفية، حبال، خيوط، خزف.		

ب)– التربية الموسيقية :

الأدوات والوسائل والدعائم	الأهداف	توجيهات عملية
<u>أصوات من البيئة والطبيعة</u> : – تسجيلات صوتية : الريح، المطر، الرعد، أغصان الأشجار، جريان الماء **<u>الحيوانات</u> :** – صهيل الحصان، نباح الكلب، مواء القط، تغريد العصافير، هدير الحمام، ركض الحصان. **<u>الأشياء</u> :** – أصوات وسائل النقل، أصوات الحجارة، قطع حديدية، أواني، كلمات صوتية، مذياع، تلفاز.	– التكيف مع العالم الصوتي المتنوع.	– التدريب على الإصغاء للأصوات. – الإصغاء للصمت. – يمكن استغلال الأصوات في الحصص اللغوية والعلمية والإيقاعية.
<u>ألات موسيقية</u> : – مزمار، دف، طبل، علب موسيقية، بيانو، سفارات، دربوكة، قيطارة، أصطوانات، أشرطة سمعية بصرية، أقراص مضغوطة ... **<u>ألعاب موسيقية</u> :** – فيديو. – ألبوم أغاني الأطفال. – أناشيد. – أشرطة غنائية. – أشرطة قرآنية.	– اللّعب الموسيقي بالأدوات وبدون أدوات.	– يمكن للمربية أن يصنع بعض الأدوات والألات الموسيقية البسيطة بالاعتماد على مواد طبيعية متوفرة. – اختيار وسائل متينة وقوية من مواد غير قابلة للتكسير. – تفادي تقويم الأداء الموسيقي للأطفال – حرية اختيار الألات من قبل الأطفال – اختيار نوعية الوسائل على حسب الملمح النفسي للطفل وحسب حالاته النفسية (الطفل المتوتر، الغاضب، الحركي، الهادئ).

<u>نشاط التربية البدنية والإيقاعية</u> :

الأدوات والوسائل والدعائم	الأهداف	توجيهات عملية
– ألبسة رياضية ملائمة. – أكياس الرمل، أكياس النشارة، أكياس الحبوب، أطواق. – كرات متنوعة، كرات ورقية، بساط إسفنجي، طنفوسة، مرآة جدارية، مقاعد، كراسي، لعبة الحجلة، سلم صغير، حائط صغير. * **مرامي** : – سلات، صناديق، حاويات خشبية وبلاستيكية، قفف. * **حبال – جسر.** * **أشياء مختلفة للرمي** : – كرات مختلفة الحجم والألوان، أسطوانات، صحون من كرتون.	اكتساب مهارات جسمية وحركية.	– معلومات عن الحالة الصحية للطفل لتفادي التمارين المضرّة.

الأدوات والوسائل والدعائم	الأهداف	توجيهات عملية
* **قطع للرمي** : – خشبية، معدنية، بلاستيكية، عواميد. – لعبة الكور الملونة من البلاستيك. – مزلقة، مزلق ذو بكرات، لوحة التزحلق، عجلات مطاطية. – حوض مائي صغير العمق. – مسبح بلاستيكي أو مطاطي. – حلقات عائمة، فوط، مجادف، قباعات سباحة، ألعاب مائية، أسطوانات، كرات. – لعبة القط والفأر، لعبة الأوتاد، لعبة المضرب، كرة الطاولة، كرة السلة، كرة القدم. – لعبة الكور الملونة. – لعبة المسارات المقننة (باتجاهات وممنوعات). – أشرطة قماشية ملونة، ورقية، أطواق وحلقات ملونة، مناديل، قباعات. – سندات موسيقية (أغاني، ألحان، أشرطة ...).	– التكيّف مع الوسط المائي. – الإندماج في الجماعة.	– المراقبة اليقظة والمستمرة عندما يكون الأطفال في نشاط. – يكيّف العائق وفق إمكانات الطفل. – الموانع : يجب أن لا تشكل خطرا على الأطفال.

تنظيم وتسيير الزمن في مؤسّسة التربية التحضيرية :

يقتضي هذا الموضوع طرح سؤالين جوهريين هما :

– هل من الضروري وضع جدول استعمال الزمن في مؤسّسة التربية التحضيرية ؟
– كيف يمكن تسيير الوقت في التربية التحضيرية ؟

وفي سياق الإجابة عن هذين السؤالين تجدر الإشارة إلى أنّ تسيير الوقت يرتبط باعتبارات عديدة أهمها :

- **الاعتبارات البيداغوجية :** تستلزم تنويع الأنشطة وتناوبها بين نشاطات ذات الطابع الفكري المعرفي والنشاطات ذات الطابع الحركي وكذا تنويع أشكال العمل (العمل الجماعي، الفردي، الحرّ ...).

بما أنّ المقاربة بالكفاءات تستدعي تداخل الأنشطة وتكاملها وعليه، فإنّ أيّ جدول توقيتي محدّد مسبقا قد لا يفي بالغرض ولا يتماشى مع المقاربة.

- **الاعتبارات النفسية التربوية :** يجب أن تأخذ المربية بعين الاعتبار البعد النفسي للعملية ووتيرات التعلم الخاصة بكلّ طفل ومدّة الوضعيات التعلمية التي تخدم حاجات الأطفال.
- **الاعتبارات التنظيمية :** تستلزم الاعتبارات التنظيمية اقتراح جدول توقيت مرن يمكن استخدامه كمعلم بحيث يتمّ تحقيق أهداف كلّ الأنشطة الضرورية لتطوير وتنمية الكفاءات المستهدفة.

كما أنّ هذا الجدول يمكن أن لا يكون خاضعا للإدارة بحيث تدرجه المربية لتسيير الأنشطة وبالتالي فبإمكانها تعديله خلال السنة وفق التطورات ومكتسبات الأطفال ووفق طبيعة النشاط على سبيل المثال : العمل بالمشروع.

تشتمل جداول تنظيم وتسيير الزمن الأسبوعي لتوزيع الحجم الساعي على مجالات الأنشطة وقد أعطي المجال اللّغوي والفني والاجتماعي فيه أكبر وقت لأهميتها بالنسبة لطفل مرحلة التربية التحضيرية (الجدول –1–)، كما يشتمل على التوزيع الأسبوعي لحصص الأنشطة التي تمكن للمربية أن تعتمد عليها في توزيع حصص الأنشطة بغض النظر عن مدتها (الجدول –2–).

جدول رقم 1 :

- **توزيع الحجم الساعي على مجالات الأنشطة.**

المجال	النشاطات	الحجم الساعي
اللّغوي	التعبير الشفوي. التخطيط. ألعاب القراءة.	05
الرياضي	الحساب. الهندسة. القياس. حلّ المشكلات.	03
الإيقاظ العلمي	في البعد التكنولوجي. في البعد الفيزيائي. في البعد البيولوجي.	02
الاجتماعي	التربية الإسلامية. التربية المدنية.	03
الفني	الرسم والأشغال. الموسيقى والإنشاد.	05 سا و30د

	المسرح والعرائس.	
البدني والإيقاعي	التربية البدنية. ألعاب إيقاعية.	03 سا و30د
التنظيمي	الدخول والخروج. الراحة.	05
المجـــموع		**27**

جدول رقم 2 :

* **<u>توزيع الحجم الساعي الأسبوعي على مجالات أنشطة التعلم</u> :**

يمكن توزيع الحجم الساعي الأسبوعي على أنشطة التعلم بالكيفية التالية :

النشاطات اللّغوية : 5 ساعات (15 حصة ذات 20 دقيقة).

*** التعبير : 9 حصص ذات 20 دقيقة.**

*** مبادئ القراءة : 3 حصص ذات 20 دقيقة.**

*** مبادئي الكتابة : 3 حصص ذات 20 دقيقة.**

نشاط الرياضيات : 3 ساعات (9 حصص ذات 20 دقيقة).

*** التموقع في المكان والزمان : حصة ذات 20 دقيقة.**

*** مقاربة التعداد والعمليات : حصتان ذات 20 دقيقة.**

*** مبادئ الهندسة : حصتان ذات 20 دقيقة.**

*** تقدير القياسات : حصتان ذات 20 دقيقة.**

*** حلّ مشكلات : حصتان ذات 20 دقيقة.**

النشاط العلمي والتكنولوجي : ساعتان (6 حصص ذات 20 دقيقة).

*** البعد البيولوجي : حصتان ذات 20 دقيقة.**

*** البعد التكنولوجي : حصتان ذات 20 دقيقة.**

*** البعد الفيزيائـــي : حصتان ذات 20 دقيقة.**

نشاط التربية الإسلامية والاجتماعية والمدنية : 3 ساعات (9 حصص ذات 20 دقيقة).

*** البعد الإسلامي : 3 حصص ذات 20 دقيقة.**

*** البعد الاجتماعي : 3 حصص ذات 20 دقيقة.**

*** البعد المدني : 3 حصص ذات 20 دقيقة.**

نشاط التربية البدنية والإيقاعية : 3 ساعات و30 دقيقة (7 حصص ذات 30 دقيقة) .

*** نشاط التربية البدنية : 4 حصص ذات 30 دقيقة.**
*** نشاط التربية الإيقاعية : 3 حصص ذات 30 دقيقة.**
نشاط التربية الفنية : 5 ساعات و30 دقيقة (16 حصّة).
*** نشاط التربية التشكيلية : 8 حصص ذات 20 دقيقة.**
*** نشاط التربية الموسيقية : 6 حصص ذات 20 دقيقة.**
*** نشاط المسرح : حصتان ذات 25 دقيقة.**
الإستقبال والتهيئة للخروج (التنظيم) : 5 ساعات.

ملاحظة :

فيما يخصّ جدول استعمال الزمن الأسبوعي واليومي، على المربية مراعاة الحجم الساعي للأنشطة ويمكن تكييف عدد الحصص ومدّدها على أن لا تتجاوز مدّة الحصة 30 دقيقة، كما يمكن إعداد أكثر من جدول استعمال زمن أسبوعي خلال السنة الدراسية وهذا تماشيا مع ظروف كلّ فضاء من فضاءات التربية التحضيرية من جهة، وتطور امكانات الأطفال ونموهم من جهة أخرى.

الاستقبال كزمن بيداغوجي :

أ- الإلتحاق الأوّل :

هو الوقت الذي يتمّ فيه وصول الأطفال إلى الفضاء التحضيري أو حتى إلى داخل القسم لذلك لا بد من تحضير مسبّق للاستقبال لتتم العملية في ظروف جيّدة. سواء كان أثناء الاستقبال الأوّل عند إلتحاق الأطفال بالمؤسّسة لأوّل مرّة على أن يتواصل طوال السنة كلها.

ويعتبر اليوم الأوّل للالتحاق بالفضاء التحضيري هاما، لذلك لا بد من الاهتمام ومرافقة الخبرات الأولى ورعاية الحالات الخاصة صعبة التكيّف بسبب المقاومة للوسط الجديد الذي يكون من المفروض وسط سرور وفرح.

هذه الرعاية وهذا الاهتمام يتمّ بفضل تفهم الراشدين للحالات الخاصة وتقليد الأقران يساهم في حلّ صعوبات التكيّف.

الاستقبال اليومي :

يخصّص وقت الاستقبال اليومي الذي يدرج في جدول التوقيت العام وهو وقت هام يحضى به الطفل بحيث توجه له عناية خاصة وللاستقبال أهمية بالنسبة للطفل والمربية على السواء بحيث لا بد أن تستجيب هذه الأخيرة لتسؤولات الأطفال لمعرفة (حياتهم، محيطهم الاجتماعي والعائلي ...).

بداية اليوم :

من ضمن عناصر الاستقبال حيث أن الشروع في العمل يكون بالتدرّج ومرتبطا بطقوس معينة قد تختلف حسب الأعمار والفئات لكن هناك جملة من المهام المحدّدة لهذا الزمن البيداغوجي منها :

- العناية بالنبات، تغذية الحيوانات، الطقس، المرحاض، الرزنامة اليومية، الحضور والغياب، أيام الميلاد ... ثم تبدأ الأنشطة المقرّرة.

ونشير إلى أنّ الموسيقى والأغاني والأناشيد الإيقاعية يجب أن تدرج ضمن الاستقبال. ولابد أن ينجح الاستقبال عن طريق الاستقطاب. وأخيرا فإنّ استقبال الطفل يعني استقبال مزاج وطباع وأسرار ولا بد للمربية أن تكون قادرة على تسيير كلّ هذه العناصر لأنّها هي التي ستحدّد اندماج الطفل في هذا الفضاء التربوي.

3- تناول المنهاج :

- تقديم مجالات الأنشطة ومضامينها :

يحتوي المنهاج على نشاطات أساسية تتفرع عنها أنشطة فرعية كما هي مبينة في الجدول التالي :

مجال النشاط	الأنشطة الفرعية
نشاط اللّغة	1- نشاط التعبير الشفوي : - الحوار. - السرد. - التعبير. - الوصف. 2- نشاط القراءة : - إكتشاف إشارات الكتابة. - القراءة الإعلامية. - القراءة التواصلية. - القراءة التذكارية. - القراءة الانتقائية. - قراءة التسلية. 3- نشاط الكتابة : - اكتشاف الأثر الكتابي من خلال الصور، الكلمات، أشرطة مصورة. - التدريب على التخطيط.
نشاط الرياضيات	1- الحساب. 2- المنطق. 3- حلّ مشكلات متعلقة بالفضاء.
النشاط العلمي والتكنولوجي	1- العالم البيولوجي : الإنسان، الحيوان، النبات. 2- العالم الفزيائي : المواد وتحولاتها. 3- العالم التكنولوجي : أدوات ووسائل تكنولوجية.
نشاط التربية الاجتماعية : المدنية والإسلامية	1- التربية الإسلامية : آيات وسور قرآنية، أحاديث، أدعية، قصص دينية. - سلوكات أخلاقية وقيم اجتماعية. 2- التربية المدنية : - الحياة المدنية (المواطنة، قواعد الحياة المدنية، التربية البيئية). - التربية الاجتماعية : الوسط الاجتماعي (ينطلق من الأسرة، المدرسة، المحيط بمفهومه الواسع).
نشاط التربية البدنية والإيقاعية	1- الجمباز. 2- ألعاب جماعية. 3- السباحة. 4- الإيقاع.
نشاط التربية الموسيقية	1- الإصغاء. 2- التاواصل واكتشاف العالم الصوتي. 3- استعمال آلات موسيقية بسيطة. 4- أغاني، أناشيد، ألحان محلية وعالمية.
نشاط التربية التشكيلية	1- التخطيط والرسم. 2- التلوين. 3- أشغال يدوية (القص، اللصق، الطي، التمزيق، التثقيب ...). 4- النحت والتشكيل.
نشاط المسرح والتمثيل	1- لعب الأدوار. 2- الدمى والعرائس. 3- اللّعب المسرحي.

1- نشاط اللّغــة :

تعلمنا الأدبيات المتخصّصة في علم النفس اللّغوي وفي سيكولوجيا اللّغة أنّ طفل 5-6 سنوات يلتحق بالقسم التحضيري بلغة اكتسبها أثناء تفاعله مع وسطه العائلي ووسطه الاجتماعي والثقافي. ونعلم أنّ اللّغة التي اكتسبها الأطفال من محيطهم الاجتماعي الثقافي عند تفاعلهم مع الأولياء والإخوة والأقران تختلف من طفل لأخر، ويعود ذلك إلى معطيات سوسيو- ثقافية واجتماعية. فهؤلاء الأطفال يأتون إلى هذه المرحلة التعليمية بلغة خاصة بمدينتهم أو بحارتهم أو بحيهم. وتهدف التربية التحضيرية إلى :

1. تدارك النقائص على مستوى التواصلي التبليغي لأنّ التواصل سابق عن اللّغة.
2. تدارك النقائص على مستوى اللّغة كنظام قائم بذاته.
3. تنميه القدرة على التواصل والتعبير في لغة مناسبة لسنه وحاجياته.
4. تنمية القدرة على التفاعل مع اللّغة المكتوبة (قراءة وكتابة).

تنمو لغة الطفل في الفضاء التحضيري من خلال مختلف النشاطات الرياضية والفنية التي تعمل على بعث الحاجة إلى التواصل اللّغوي. ففي الوضعيات التعلمية تنشأ علاقة اجتماعية بين الطفل وأقرانه من جهة، وبينه وبين المربية من جهة أخرى. لهذا، لابد من الإكثار من الوضعيات التواصلية من أجل إثارة الفضول والاهتمام لدى الأطفال. لذلك يتوجّب على المربية إعطاء فرص التعبير والتواصل للطفل لكي يعبر عن أحاسيسه وتجاربه الشخصية وبالتالي تزدهر شخصيته وتنمو لغته. لذا، فعلى المربية أن تلعب دور المحفز فتعطي الأولوية للنشاطات اللّغوية لما لها من أهمية في تنظيم ونمو فكر الطفل، ويستطيع الطفل بفضل الرصيد اللّغوي الذي يأتي مزودا به من محيطه الاجتماعي-الثقافي إلى الفضاء التحضيري أن يكتسب معارف لغوية جديدة فضلا عن الدور الأساسي للمربية الذي يمثل القدوة للطفل فيتخذه مثلا يبني عليه.

إنّ توسيع الكفاءة التواصلية التبليغية تقتضي تنمية القدرات التالية لدى الطفل :

- القدرة على فهم الكلام المنطوق.
- القدرة على التعبير الشفهي.
- القدرة على التعامل مع النصوص المكتوبة (قصص، كتب للأطفال، كراسات، ...).
- القدرة على الكتابة (التخطيط، الرسم، كتابة بعض الحروف).

مؤشرات التعلم ومضامين أنشطة اللّغة :

*** التعبير :**

مؤشرات التعلم	المحتويات
– يطرح ويجيب عن الأسئلة. – يأخذ الكلمة دون حرج. – يبدي رأيا. – يحترم رأي الآخر. – يتحاور مع الأقران والغير. – يوجه الإنتباه نحو المخاطب. – يصغي للغير.	– جمل اسمية بسيطة. – جملة فعلية بسيطة. – أدوات الإستفهام : من ؟ ما ؟ هل ؟ – الضمائر : أنا – أنت – أنت – هو– هي.
– يستعمل الكلمات المعبرة عن شيء ما. – يوظف الرصيد المكتسب. – ينمي الرصيد. – يوضح. – يشرح.	– جمل اسمية بسيطة. – جمل فعلية بسيطة. – أدوات الاستفهام : ما ؟ كيف ؟ هل ؟ – الصفات : كبير/صغير، جميل/قبيح، طويل/قصير – الألوان : أبيض، أزرق، أحمر، أصفر. – ظروف المكان : أمام/وراء، فوق/تحت – النفي : لا – ما – ليس. – أسماء الإشارة : هذا، هذه.
– يسرد حدثا عاشه الطفل في وسطه العائلي أو حيه مع أقرانه. – يسرد قصة معتمدا على الصورة. – يعرض قصة بعد سماعها. – يتخيل نهاية قصة. – ينظم أحداث قصة معتمدا على الصور بعد تسويتها. – سرد قصة. – يحترم تسلسل الأحداث. – يحترم زمن الأفعال.	– جمل اسمية بسيطة. – جمل فعلية بسيطة. – جمل اسمية مركبة. – جمل فعلية مركبة. – زمن الماضي : كان، ليس. – حروف العطف : و، ف، ثم. – الأسماء الموصولة : الذي، التي. – أدوات الإحتجاج : لأنّ، لكي.

* **القراءة :**

مؤشرات التعلم	المحتويات
– يظهر فضولا حول المكتوب. – يتعرّف على نظام الصفحات. – يحافظ على ركن المكتبة. – يرتب ويصنف الكتب حسب المواضيع. – يحترم الكتابة.	– استغلال كلّ السندات المكتوبة. – الكراسات الخاصة بالطفل. – قصص. – جرائد. – مجلات. – كتب الأطفال. – رسائل.
– يتعرّف على بعض الكلمات المألوفة. – يربط بين الكلمة والصورة. – يقابل بين الكلمات المتشابهة. – يقرأ قراءة إجمالية.	– جمل بسيطة. – كلمات مألوفة.

* **الكتابة :**

مؤشرات التعلم	المحتويات
– يستقيم عند الجلوس. – تأكيد الجنبية.	* **وضعية الجسم :** – الرأس. – الجذع. – الرجلين. – اليدين.
– يرسم، يلون، يدهن، يخطط. – يقلد، يستغل الفضاء. – يشكل كلمات وحروفا.	* **رسم حر :** – خطوط دائرية. – خطوط منحنية. – خطوط منكسرة. – خطوط مستقيمة، أفقية، عمودية، مائلة. * **رسم موجه :** – رسم نفس الخطوط بمعلم. – رسم أقواس وأشكال.
– تقليد كلمات شكلا وكتابة. – يكتب حروفا في وضعيات مختلفة وبأدوات مختلفة.	– كلمات مألوفة. * **الحروف :** ب. ت. ر. س. ز. م. ف. ش. ق. ع ...

2- نشاط الرياضيات :

أثبتت الدراسات العلمية الحديثة أنّ طفل مرحلة التربية التحضيرية قادر على تعلم الرياضيات التي يمارسها في وضعيات نفعية في محيطه المعيشي. إنّها وسيلة لتكوين الفكر وأداة لاكتساب معارف تساهم في نمو القدرات الذهنية للطفل كالتفكير والاستدلال والاستعلام والتقدير. كما تساهم في بناء شخصيته وتدعيم استقلاليته، لكونها مندمجة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي والإعلامي والثقافي للإنسان.

وهي تهدف إلى تمكين الطفل من كفاءات ذات طابع تعلمي ونفعي. كما تشجع على اكتساب مواقف منها الفضول والرغبة في التعلم والفهم. وتقدير فائدتها وتجنيدها في حلّ مشكلات في مواد أخرى أو من الحياة اليومية.

مؤشرات التعلم ومضامين أنشطة الرياضيات :

مؤشرات التعلم	المحتويات
	التحكم في الفضاء :
- يعين اتجاها.	- فوق، تحت، على، أعلى، أسفل، أمام،
- يرمز إلى تنقل.	وراء، بجانب، داخل حيز، خارج حيز، الحد
- يعين شيئا بالنسبة لأخر.	من، قريب، بعيد.
- يترجم رموزا.	مصفوفات، عقد، خطوط.
- ينقل شيئا حسب مسلك ما.	- اليمين، اليسار.
- يهيكل الفضاء.	- الانطلاق، الوصول.
- ينظم الفضاء.	- تصنيف.
	اكتشاف الرموز والإشارات والأعداد :
- يتعرّف على عدد.	- أقل، أكثر.
- يسمي عددا.	- يقدّر (نفس الشيء مثله).
- يكتب عددا.	- العدد الرتبي.
- يصنف أعدادا.	- العدد الكمي.
- يكوَن شيئا حسب خاصية.	- تجميعات الأشياء.
- يرتب عناصرا حسب خاصية.	- الأعداد من واحد (1) إلى تسعة (9).
- يعد تجميعات.	- الصفر (0).
- يزيد شيئا إلى شيء.	- عشرة (10)، ...
- يضم مجموعتين أو أكثر.	* **تجميعات :**
- ينقص شيئا.	- حسب شكلها.
- يوزّع، يجزئ، يربط.	- حسب حجمها.
- يجمع، يطرح، يكون.	- حسب لونها.
- يفكك، يركب.	- حسب رمزها.

	التحكم في المحيط الزمني والفضائي : * **الزمن :** – اليوم : الصباح، المساء، الساعة، الأسبوع، الشهر، الفصول. * **الأطوال :** – أقصر من، أطول من. * **الكيل :** – أقل من، أخف من. * **السعة :** – أضيق، أوسع. * **السطوح :** – أكبر، أصغر، نفس.
– يعبّر عن الزمن. – يقدر قياس الشيء. – يميّز بين قياس شيئين أو أكثر. – يقارن بين قياس شيئين أو أكثر. – يقيس باستعمال وحدات مرجعية.	
– يوظف الفضاء. – يوظف العدد. – يوظف العمليات الحسابية. – يوظف القياس.	– الفضاء. – العدد. – القياس.

3– نشاط التربية العلمية والتكنولوجية :

تهدف هذه التربية إلى تطوير التفكير المنطقي للطفل. وهذا التفكير يتمثل في سلسلة من العمليات كالملاحظة، التصنيف، الاكتشاف، الممارسة والتجريب والانتهاء بالنتائج من خلال المقارنات والتأكّد من الفرضيات.

ولا بد أن تستجيب التربية العلمية لحاجات الطفل المتمثلة في الفضول العلمي، وتكوين التفكير المنطقي، وهذه التربية يمكن تحقيقها من خلال تعامل الطفل واحتكاكه بالمثيرات المحيطة به والمتمثلة في مختلف الظواهر العلمية سواء كانت هذه المثيرات ظواهر طبيعية أم اصطناعية، ويتمّ التعلم في هذا المجال عن طريق العمل والملاحظة والتجريب والمعالجة والممارسة.

كما يجب الأخذ بعين الاعتبار أنّ الطفل يستفسر باستمرار ويميل للسؤال والمناقشة (أين ؟ كيف ؟ لماذا ؟ ومن ؟ ...) ويكون ساعتها باحثا ومكتشفا. نسعى من خلال التربية العلمية والتكنولوجية إلى تعريفه ببعض المفاهيم العلمية البسيطة وهذا ما يكسبه خبرة علمية تسهل تعلماته المستقبلية في الأحياء ونمو الكائنات وتغيرها والظواهر العلمية الثابتة كالزمان والمكان. وتتحقق هذه التربية من خلال المنهاج المقرّر وهذا في ثلاثة أبعاد :

1– البعد البيولوجي.
2– البعد الفيزيائي.
3– البعد التكنولوجي.

مؤشرات التعلم ومضامين أنشطة التربية العلمية والتكنولوجية :

مؤشرات التعلم	المحتويات
– يتعرّف على جسمه. – يحافظ على سلامة جسمه. – يعبّر عن المتطلبات البيولوجية للجسم.	* **اكتشاف العالم الحي :** – القواعد الصحية الأولية. – النظافة. – التغذية. – الوزن. – القامة، الحركة. – التنفس، الحواس.
– يتعرّف على البيئة. – يحافظ على البيئة. – يسمي النباتات. – يعبّر عن منافع البيئة. – يقارن بين النباتات. – يقارن بين الحيوانات.	– نباتات عشبية. – نباتات شجرية. – الحيوانات : مظهرها، غذائها، وسطها.
– يتعرّف على حالات المادة. – يلاحظ خصائص المادة شكلا وحجما ولونا. – يذكر أسماءها. – يقارن بين خصائص المادة. – يحدّد مصادر المادة.	* **اكتشاف العالم المادي :** – مواد فيزيائية : جامدة، تربة، حجر، لينة، عجينة، غازية، هواء. – تحويل مادة.
– يتعرّف على أدوات ووسائل تكنولوجية. – يسمي أدوات ووسائل تكنولوجية. – يتعرّف على وظائف وأدوات ووسائل تكنولوجية. – يتعرّف على القواعد الأمنية. – ينفذ القواعد الأمنية.	* **التحكّم في العالم التقني :** – أدوات ووسائل خاصة بالمهن. – أدوات كهرومنزلية. – وسائل الاتصال، وسائل النقل. – أدوات سمعية بصرية. – الإعلام الآلي. – تعليمات أمنية.
– يتعرّف على مكونات المشروع. – يخطط لإنجاز المشروع. – يحقق المشروع.	– مواد الطبيعة. – مواد مصنّعة.

4- نشاط التربية الاجتماعية : الإسلامية والمدنية :

يسعى نشاط التربية الاجتماعية : الإسلامية والمدنية إلى تحقيق كفاءات تندرج في سياق الانتقال بالطفل من وضعية التمركز حول الذات إلى التطبع الاجتماعي. إنّ تصنيف كفاءات هذا النشاط ككفاءات موادية لابد أن لا يغفل وظائفها العرضية. والتعامل معها، يتمّ على أساس إدماج وتكامل الأنشطة الفرعية.

إنّ الكفاءات المستهدفة من خلال هذا النشاط يعبر عنها في جملة المواقف والاتجاهات والقيم التي يتمّ تجسيدها في وضعيات تعلمية حقيقية تضع الطفل في تواصل مباشر مع مختلف أوساط بيئته التي تجعل منه فردا اجتماعيا يعتز بانتمائه الاجتماعي والثقافي.

مؤشرات التعلم ومضامين أنشطة التربية الاجتماعية : الإسلامية والمدنية :

مؤشرات التعلم	المحتويات
– يعبّر عن نفسه. – يكتشف صورة جسمه. – يعبّر عن حاجاته واهتماماته. – يصف أسرته.	– الاسم. – اللقب. – السن. – الجنس. – وصف مظاهر جسم غيره. – تعريف العائلة والأسرة. – أفراد الأسرة. – أفراد العائلة. – مهنة الوالدين. – السكن. – الحي. – المنطقة.
– يتعرّف على حقوقه. – يتعرّف على واجباته. – يتعرّف على المهن والخدمات. – يتعرّف على وسائل النقل. – يستعمل وسائل النقل. – يستعمل وسائل الاتصال. – يكتشف رموز السيادة الوطنية.	– الحياة المدرسية. – حقوق وواجبات الطفل داخل وخارج المدرسة. – مخاطر إتلاف المحيط. * **الحياة الاجتماعية** : المهن والخدمات : – ساعي البريد، الخباز، البقال، لفلاح، الطبيب، المستشفى، المستوصف، الصيدلي ... – وسائل النقل. – وسائل الاتصال. – المعلوماتية. – رموز السيادة الوطنية (النشيد الوطني وألوان العلم الوطني).

– يبدأ عملا وينهيه. – يكتشف المحيط الطبيعي (النباتي، الحيواني والفيزيائي). – يتعرّف على السلوكات ذات الطابع المدني. – يتعرّف على قواعد النظافة. – يطبق قواعد النظافة. – يتعرّف على القواعد الأمنية. – يطبّق القواعد الأمنية – يحيي مناسبات وطنية. – يحيي مناسبات عالمية. – يحيي مناسبات دينية.	* **العمل في جماعة** : – الترتيب. – التنظيم. – الاعتناء. * **مبادئ التربية البيئية** : – الماء. – الهواء. – النباتات. – الحيوانات. – الغذاء. – نظافة المحيط. – القواعد الأمنية المرورية. – الحوادث المنزلية. – الحوادث البيئية.
– يتلفظ بالبسملة والحمدلة. – يتلفظ بالشهادتين. – يحيي بـــ : السلام عليكم، وعليكم السلام، صباح الخير، مساء الخير. – يحفظ آيات وسور قرآنية وأحاديث. – يحاكي السلوكات الإيجابية.	– البسملة. – الحمدلة. – التحية. – الصدق. – التسامح. – محبة الآخرين. – الأمانة. – طاعة الوالدين. – احترام الكبار. – حفظ سور قرآنية قصيرة وآيات. – أحاديث نبوية شريفة. – أدعية.

5– نشاط التربية البدنية والإيقاعية :

التربية البدنية نشاط هام في التربية التحضيرية، لأنّه يهتم بالبناء الشامل لشخصية الطفل حيث يعمل على تنمية وتطوير قدراته ومهاراته الحركية الطبيعية، كما يعتني بتنمية الجهاز العضلي والتوافق الأولي للحركات من أجل إكسابه اللياقة البدنية. كما يساهم في تحقيق التوازن النفسي للطفل ويمكنه من حسن استثمار موارده الذاتية ويكسبه السلوك الاجتماعي القويم والأنماط السلوكية الخلقية السليمة مثل التعاون والتآزر والروح الرياضية والقيادة والتبعية.

وتدور أنشطة التربية البدنية في هذه المرحلة أساسا حول تمرينات النفس–حركية، الجمباز، ألعاب القوى، والسباحة.

مؤشرات التعلم ومضامين أنشطة التربية البدنية والإيقاعية :

مؤشرات التعلم	المحتويات
•يكتشف صورة جسمه. •يعبّر بالجسم. •يعيّن موضع جسمه في الفضاء.	•وضعيات طبيعية. •تمارين الحركية العامة. •تمارين التنفس.
•يحدّد إتجاهات جسمه بالنسبة لمعلم. •ينجز حركات بتوجيهات لفظية/ إشارية. •ينجز حركات بأدوات ووسائل. •ينجز حركات بسند موسيقي.	• أنشطة ألعاب القوى (الجري، القفز، التسلق ...). • ألعاب مائية. • ألعاب الجمباز. • ألعاب حركية منظمة.
•يشارك في أنشطة رياضية جماعية. •يطبق قواعد اللّعب الجماعي. •يقوم بدور القيادة أو التبعية.	• ألعاب رياضية جماعية. •وضعيات رياضية : سباق، مشي، جري، قفز، تسلق، رمي بأدوات وبدونها، على أساس تعليمات. •حلقات. • ألعاب التتابع.
•ينجز سلسلة من حركات مختلفة ومتناسقة. •يتنقل على أساس ايقاعات موسيقية أو غنائية متنوعة. •ينجز رقصة جماعية على لحن ايقاعي.	•حركات متناوية حسب السرعة والمدّة في الشدّة. •حلقات ومجموعات متنوعة (حلزونية، موكبية)، رقصات ثنائية، رباعية، رقصات فلكورية.

6- نشاط التربية الموسيقية :

التربية الموسيقية نشاط تربوي ترفيهي ذو تأثير خاص في تكوين شخصية طفل التربية التحضيرية. إذ أنّ تناوله في هذه المرحلة يبدأ بالألعاب الصوتية مستعملا في ذلك الجسم ومعتمدا على اللّعب. واكتسابه ينطلق من استكشاف العالم الصوتي ومن تدريب الأذن على التمييز بين الأصوات المختلفة، التدريب الحركي لتحقيق الإنسجام الحركي الإيقاعي.

فالتربية الموسيقية إذن تتميز في هذه المرحلة باهتماماتها بثلاثة مجالات أساسية هي : العالم الصوتي وتمرينات الإصغاء والتمرينات الإيقاعية والتي يمكن التعرّض لها من خلال أنشطة الإصغاء والأنشطة الصوتية والأنشطة الجسمية الحركية.

يهدف هذا النشاط إضافة إلى الإستمتاع بالغناء والحركات الإيقاعية المنسجمة والألحان الموسيقية الهادئة التي تنمي عنده الذوق والحس الجمالي إلى إثراء حصيلته اللّغوية والمعرفية، كما يمنحه فرص التعبير عن الإنفعالات والمشاعر ويمكنه من الإبداع الفني.

مؤشرات التعلم ومضامين أنشطة التربية الموسيقية :

مؤشرات التعلم	المحتويات
• يكتشف موارده الصوتية. • يتدرّب على الإصغاء. • يحدّد مصادر الصوت. • يميّز بين الأصوات.	• مصادر صوتية متنوعة. • أصوات من البيئة والطبيعة. • ألعاب صوتية.
• يكتشف طبيعة الأصوات. • يميّز بين الأصوات المختلفة والمتشابهة. • يتعرّف على معايير الصوت. • يستخدم الصوت للإتصال بالآخرين. • يستعمل الجهاز الصوتي بطريقة سليمة.	• الصمت. • أصوات مختلفة. • أصوات متشابهة. • ألعاب صوتية : o الحاد / الغليظ o الطويل / القصير o القوي / الخافض o الناعم / الصاخب o أصوات حيوانات • أصوات الطبيعة (الريح، المطر، الرعد الأمواج، الغدير ...). • أصوات الأشياء والأدوات. • التقليد الصوتي المتنوع. • التربية الصوتية. • ضبط الإيقاع. • نمط سريع، بطئ، تمرينات تنفسية : – الشهيق، الزفير، تنهدات معبرة.
• يكتشف مقدرته الصوتية. • يكتشف الإيقاعات. • يتدرّب على الأداء الصوتي السليم. • يؤدّي إيقاعات منسجمة.	• إيقاعات تستعمل الأيدي والأرجل. • مقطوعات اللّوحة الصوتية والإيقاعية. • أناشيد الطفولة ومحفوظات.
• يكتشف أصوات الآلات. • يكتشف وظيفة بعض الآلات الموسيقية. • يتدرّب على الاستعمالات الأولية للآلات.	• أصوات الأشياء المصنعة. • أصوات الآلات الموسيقية بأنواعها. • تمثيل إيقاعي بالأشياء وبالآلات الموسيقية.
• يشارك في نشاط عزفي. • يؤدّي بتلقائية مقطوعات موسيقية وأغاني.	• إلقاء المقاطع الشعرية. • أداء أغاني أطفال، وطنية، دينية، ملحونات ...
• يصغي لمختلف الألوان الموسيقية. • يؤدّي بعض الأغاني من التراث الإنساني.	• مقطوعات تراثية لأشكال موسيقية متنوعة : محلية، إقليمية، عالمية.

7- نشاط التربية التشكيلية :

يهدف هذا النشاط بمختلف ألوانه إلى تنمية القدرة على تذوق الجمال والإبداع وتقدير قيمة العمل الفني بما يساعد على تنمية التربية الجمالية، كما يمكن من التعبير الذاتي بتلقائية وحرية والرقي بالسلوك الانفعالي في التعبير.

إنّ ممارسات الطفل للنشاط التشكيلي يساعده تدريجيا على توعيته بالأسس التي تقوم عليها فنون البيئة.

وأخيرا، يمكّن هذا النشاط من التدريب على الحياة الاجتماعية والعمل ضمن فريق وتكوين الشخصية الاجتماعية واكتساب الاتجاهات الإيجابية كالنقد والانفتاح ووعي الطفل بما يحيط به من مشكلات مختلفة.

مؤشرات التعلم ومضامين التربية التشكيلية :

مؤشرات التعلم	المحتويات
- يكتشف الألوان. - يستخرج لون من مزج لونين أو أكثر. - يعبّر عن تفضيله للألوان. - يكتشف الأشكال المسطّحة. - يكتشف الأشكال المجسّمة. - يكتشف مختلف استعمالات المواد الخاصة بالتعبير الفني التشكيلي.	- التعرّف على الألوان. - تسمية الألوان من خلال عرض أشياء : **الأزهار :** الأحمر، الوردي، الأصفر ... **السماء :** الأزرق، البنفسجي، البرتقالي (عند الغروب) ... **اللّعب :** تسمية مجموعة الألوان. **الملابس :** تسمية مجموعة الألوان. - اشتقاق الألوان : مثلا : 1. أزرق + أصفر = أخضر 2. أخضر + أحمر = بني 3. أزرق + أصفر + أحمر = بني - تلوين فضاءات. - أشكال مسطّحة : المربع، الدائرة، المستطيل، المثلث. - أشكال مجسّمة : المكعب، متوازي المستطيلات، الهرم، الأسطوانة، المخروط ... - المواد المستخدمة في التعبير الفني التشكيلي : * المواد السائلة. * المواد الصلبة. * المواد الرخوة.
- يقيم علاقات بين : الألوان والأشكال والمواد.	- وصف أشياء من حيث اللّون، الشكل، المادة. (اللّون والشكل، الشكل والمادة، اللّون والمادة، اللّون والشكل والمادة).

8- نشاط المسرح والتمثيل :

يعتبر المسرح نشاط أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في مرحلة التربية التحضيرية وذلك نظرا لقيمته التربوية الحقيقية التي تتمثل فيما يلي أنه :

- يساعد الطفل على التعبير عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره.
- ينمي ازدهار الخيال الإبداعي لدى الطفل.
- يكوّن الحسّ الجمالي ورهافة الحواس لديه.
- يدعم فكرة الجماعة ويطور الاستعدادات العلائقية لدى الطفل.
- تمكين الطفل من الحصول على عناصر فهم العالم المحيط من حوله وتقبل الميكانزمات الاجتماعية فيرتقى بذلك الطفل إلى مستوى التمييز بين الواقع والخيال.
- يسمح باكتشاف مختلف أشكال وفضاءات الإبداع التي تساهم في تنمية مواهبه الفنية وقدراته العقلية (الإدراك، الخيال، الذكاء ...).
- يعدّه إعدادا جيّدا للتعبير والإنتاج والإبداع معتمدا في ذلك مختلف الأساليب التعبيرية (لفظية، حسية، حركية).
- يضفي روح البهجة والسرور والمرح على حياة الطفل داخل المؤسّسة التحضيرية لأنّه يقوم أساسا على اللّعب العفوي الذي يحرّر تلقائية الأطفال في شكل تعبيرات فنية مسلية.
- يوظف الطفل فيه كلّ خبراته المكتسبة من خلال مختلف الأنشطة التعلمية (لغوية، حسية، حركية، فنية، موسيقية ...)، كما أنّه يضفي الحيوية على الأحداث سواء كانت واقعية أو خيالية ويظهرها في أشكال جديدة يقبل الأطفال على تمثيلها.

مؤشرات التعلم ومضامين نشاط المسرح والتمثيل :

مؤشرات التعلم	المحتويات
– يقلّد أصواتا لأشخاص وحيوانات وأشياء. – يقلّد بالحركة أشخاصا وحيوانات وأشياء. – يستعمل تعبيرات الوجه والجسم لتمثيل أشخاص وحيوانات وأشياء.	– اللّعب الواقعي. – اللّعب الإيهامي. – حركات تعبيرية. – تعبيرات الوجه والجسم. – الإيماءات. – اللّعب بالصوت.
– يصغي لنص التمثيل. – يردّد نصا مسموعا جزئيا. – يردّد نصا مسموعا كاملا. – يعايش النص المسرحي أو التمثيلي. – يظهر في أدائه التمثيلي المشاعر والأحاسيس المتعلقة بالدور المؤدي. – ينوّع في تمثيل أدوار. – يتنكّر للّعب الأدوار.	– نصوص حوارية. – أناشيد. – ألعاب تقليدية. – ألعاب إيمائية.

– يكتشف اللّعب المسرحي. – يكتشف أنواع شخصيات اللّعب المسرحي. – يكتشف خصوصيات الفضاء المسرحي. – يكتشف خصوصيات التعبير المسرحي. – يندمج في جماعة اللّعب المسرحي. – يثبّت استقلاليته بإظهار أسلوب شخصي في التمثيل. – يمثل أدوارا بطريقة عفوية. – يمثل أدوارا بطريقة موجّهة.	– مشاهد ونصوص مسرحية. – تمثيلية، أوبيريت، تمثيلية غنائية.
– يساهم في اختيار الديكور. – يختار الألبسة. – يختار الموسيقى. – يختار الإيقاع. – يساهم في اختيار موضوع المسرحية أو التمثيلية. – يتقبّل دوره كممثل أو كمشاهد. – يؤدي مهمته.	– تركيب مسرحي. – إنجاز مشروع لعرض مسرحي.

الكفاءات العرضية

تجدر الإشارة إلى أنّ تنظيم المؤشرات التعلمية والمفاهيم العامة (المعارف الأولية) وتسلسلها وتداخلها وتكاملها بين مختلف جداول الأنشطة التعلمية : أنشطة اللّغة، نشاط الرياضيات، ... واختيار استراتيجية التعلم : استراتيجية اللّعب، استراتيجية المشروع على وجه الخصوص، وكذا اختيار الوضعية التعلمية التي يتجسّد فيها ذلك التكامل والتداخل غرضه تحقيق اكتساب الطفل الكفاءات العرضية.

يقصد بالكفاءات العرضية تلك الكفاءات السلوكية التي يشترك في تطويرها لدى الأطفال نشاط أو عدّة أنشطة وذلك بتوظيفها في وضعيات متعلقة بمجالات التعلم كما هو موضح في الجدول التالي :

الكفاءات		مؤشرات التعلم	مجالات الأنشطة
المتعلقة بـــ : المواقف	– تحقيق ذاته واستقلاليته. – التعايش والتوافق الاجتماعي في مختلف الأوساط.	– يتعرّف على وظائف أعضاء جسمه وتوظيفها في وضعيات متنوعة. – يتعامل، يساعد، يتعاون، يلعب ضمن جماعة، يتعلم قواعد الحياة الجماعية. – يحافظ على مكونات المحيط (الرفق بالحيونات والعناية بالطبيعة).	– جسمية – نفس حركية – جمالية – اجتماعية – خلقية – إسلامية – مدنية – علمية
	– التواصل الشفوي مع الغير.	يتساءل، يتناول كلمة، يتحاور، يناقش، يقيم علاقة صداقة، يستمع إلى الآخر ويحترمه.	– لغوية
	– تحديد المواقف الخيالية من الواقعية في تجربته المعاشة.	– يفرق بين الخيال والواقع.	– ملاحظة – جمالية – لغوية – رياضية
	– إظهار الرغبة في المعرفة وحب العمل.	– يعبّر عن فضوله في وضعيات مختلفة.	– مختلف الأنشطة
بناء المفاهيم الأساسية للفضاء والزمن	– استكشاف الفضاء والزمن وتنظيمهما.	– يتموضع في الفضاء : القاعة، الأركان، الساحة، المطعم، المرافق. – يتموضع بالنسبة إلى شخص، إلى شيء. – يتموضع في الزمن : القريب، الماضي، المستقبل، الآن، اليوم، الأسبق، يرتب أحداثا حسب تسلسلها، يسرد أحداثا شفوية.	– رياضية – جمالية – إيقاعية – مسرحية – لغوية – إيقاظية – علمية
المنهجية	– توظيف عمليات عقلية في معالجة المعلومات وإنجاز المشاريع.	– يلاحظ، ينتبه، يتمعّن، يخزّن، يستعلم، يستظهر، يسترجع، يحاول، يميّز، يعالج، يشارك، يرتب، يقارن، يحلّل، يفكّك، يركّب، يربط علاقات، يبلّغ.	– نفسية/حركية – جمالية – ايقاظية – رياضية

4- أمثلة مقترحة لوضعيات تعلمية

تعريف الوضعيات : الوضعيات هي كلّ وضعية مخطط لها انطلاقا من أهداف أو حاجات أو مشكلات أو إشكالية مقترحة من قبل المربية للإنجاز لتتمكن من التدرّج والوصول بالأطفال إلى التحكم في الكفاءة.

أنواع الوضعيات :

وضعيات معيشية : وضعيات معيشية وبالأخص الأحداث المناسبتية.

مثال :
- تحضير لعيد أو احتفال.
- تهيئة مكان النشاط مثل "ركن التسوّق".
- نشاط مطبخي بمناسبة عيد ...

وضعيات مثارة : يقصد بها الوضعيات التي تشخّصها المربية بوسائل وأدوات ملائمة.

أمثلة :
- وضعية حقيقية : ملاحظة حركة أغصان الشجرة عند هبوب الرياح.
- وضعية مثارة : وضع أوراق أمام مروحة كهربائية مشغلة.
- ألعاب منظمة (مسار في الحركية).
- ألعاب التركيب (إنجاز بالأحجام، تبليط ...).
- نشاطات استكشافية بمناسبة الزيارات التربوية.
- استعمال لعب تربوية : بطاقات، دومينو، لعب الإوزة ...

تنظيم الأنشطة : تنظم الأنشطة حسب مسعى البحث والمحاولات الضرورية عبر النشاطات المتداخلة، يعيش الأطفال وضعية ويحلون المشكلات التي تطرحها هذه الأخيرة.
فالوضعية هي مشكل مطروح للحلّ قصد هدف محدّد مما يفترض :
- أن يطرح المشكل بكيفية جيّدة : ما هو المشروع ؟ تصميم قناع زي للاحتفال، كيف ؟
- التحديد الجيّد للأهداف قصد معرفة عن ماذا نبحث ؟ ولماذا ؟
- التحديد الجيّد للمشكل في كلّ الظروف.
- الإدلاء بفرضيات الحلول، وتجريبها.
- مقارنة المساعي، التحقيق، التعبير والاحتفاظ بالاستراتيجية الأكثر ملائمة.

اختيار الوسائل واستعمالها : تختار الوسائل بكيفية جيّدة، واستعمالها بأحسن صورة وتكون ثرية دون مبالغة.
- وسائل مألوفة من الحياة اليومية (خاصة بالأطفال، ملابس، لعب ...).
- أركان اللّعب (أواني الطبخ، بضائع ...).
- مناسباتية (حسب كلّ مناسبة).
- وسائل تربوية خاصة بالتجارة.
- وسائل مهيكلة.
- وسائل مصوّرة.

- وسائل مصنوعة من طرف المربية.
- وسائل مصنوعة من طرف الأطفال.
- وسائل سمعية بصرية (معلوماتية إلكترونية).

<u>اقتراح وضعيات تعلمية على أساس محاور محدّدة</u> يمكن استغلالها وفق استراتيجيات مختارة :

- حلّ مشكلات.
- المشروع.
- اللّعب.

المحور : الأسرة

المحور	الأنشطة الممكنة	الأهمية البيداغوجية
الأسرة	- إحضار الأطفال لصور عائلية مختلفة. - حصر (جرد) المناسبات التي يحتفل بها على مستوى الأسرة. - ذكر الأكلات المفضلة. - ذكر الألبسة الخاصة بأفراد الأسرة. - صور لأسر من مختلف مناطق الوطن. - صور لمناسبات : حفل زفاف، حفل ختان.	- المنزل والمدرسة. - شرح العلاقات العائلية : الأب : الأم، العم، الخالة ... - مفهوم العمر (السن). - التعرّف على أنواع الأسر. - اكتشاف وتقبل ثقافات مختلفة.
المهن	- دعوة بعض الأولياء للتحدّث حول مهنهم وتقديم بعض أدوات عملهم. - زيارات تفقدية لمحلات : الخباز، البقال، الصيدلي، مكتب دراسات، البريد ...	- التعرّف الأفضل على حياة الراشدين. - الوعي بجانب مهم من الحياة الاجتماعية - اكتشاف تعدّد وتنوع المهن : * مقاربة مفهوم تقسيم العمل. * اكتشاف واحترام مختلف المهن. - إمكانية تقديم بعض الإشكاليات التكنولوجية البسيطة كاستخدام بعض الأدوات وإظهار خواص البعض منها.

*** المحور : الحي، المدينة والقرية**

المحور	الأنشطة الممكنة	الأهمية البيداغوجية
الحي، المدينة القرية	- تحديد الأماكن المعروفة من قبل الأطفال (السكن، المسجد، المدرسة، البريد، المستشفى، المحطة، ...). - تحديد المسار والمسلك تخطيطيا. - المحلات التجارية. - أماكن التسلية. - وسائل النقل. - التغيرات الجارية على الحي (شق طرقات وتعبيدها، بناء عمارات، تشجير، إنارة). - جمع صور عن الحي. - التدريب على قانون المرور وأمن الراجلين : ممر الراجلين، احترام الإشارات.	- التعرّف على الفضاء المدني ومعرفة الطفل : لكيفية الاتجاه، الاستفسار عدم التيه. - تعلم قواعد الأمن. - مفاهيم طوبولوجيا : المسارات، أمام، خلف، يمين، يسار. - إدراك العلاقة الاجتماعية وتكامل الأنشطة في الحي أو المدينة أو القرية. - مقاربة التغيير، والتطور الزمني لمعالم الحي (مفهوم الزمن التاريخي). - الوعي بالقواعد التي تحكم حياة

		الجماعة.

4- أمثلة مقترحة لوضعيات تعلمية

هذه أمثلة لوضعيات تعلمية تساعد المربية على بناء وضعيات أخرى على غرارها وابتكار كلّ ما يحقق الأهداف التعلمية المبرمجة يوميا.

بطاقة فنية لوضعية تعلمية وفق :

النشاط 1 : استراتيجية اللّعب

الكفاءة : إثبات الذات وتقبل الآخر (كفاءات نشاطوية ومستعرضة).

1- **الموضوع** : لعبة الأسماء.

2- **الأهداف التعلمية** :

- يتعرّف الأطفال على أسماء بعضهم البعض.
- تكوين مفهوم إيجابي عن الذات.
- تكوين علاقات اجتماعية سليمة بين الأطفال.

3- **التعليمة** :

المربية : يسمي كلّ طفل زميليه الجالسين على جانبية ويفعل مثلما أفعل.

4- **سير الوضعية** :

- جلوس الأطفال في شكل دائرة.
- بدء اللّعبة :
  - تقول المربية يجلس أحمد على يميني وحنان على يساري.
  - يفعل طفل عمل المربية.
  - يكرّر اللّعبة مع ذكر كلّ طفل لاسمه وصفة من صفاته مثل أنا أحمد الشاطر.
  - تكرار اللّعبة للمرة الثالثة وذلك بذكر كلّ طفل لاسمه وما يرغب في عمله مثل أنا بشير أحب أن أرتاح.

ملاحظة : يمكن أن تبتكر المربية وتطور اللّعبة.

النشاط 2 : الدرامة الاجتماعية :

الكفاءة : تمثيل الأدوار الاجتماعية، تقدير الجهد، احترام الآخر.

1- **الموضوع** : المطعم.

2- **الأهداف التعلمية** :

- المهارة اللّغوية.
- لعب الأدوار.
- اللّعب الدرامي.

3- <u>الوسائل</u> : مناضد صغيرة، كراسي، أطباق لعبة، أدوات مائدة، أوعية مطبخ، غطاء رأس، النقود ...

4- <u>سير الوضعية</u> :

- يضع الأطفال المناضد والكراسي.
- يمثل الأطفال دور المضيف ويلبسون أغطية مناسبة.
- تعيين طفلين لغسل الأواني.
- تعيين طفل لمحاسبة الزبائن وتكون لديه خزانة النقود.
- وضع أصناف من الطعام مناسبة لتقاليد المجتمع وعاداته.

*** السماح للأطفال بالدخول إلى عدّة مشاهد في المطعم على سبيل المثال.

- يلبس الأطفال ملابس السهرة ويتناولون العشاء في مطعم ويمكن أن يقوم أطفال آخرون بإعداد مكان لوقوف السيارات أمام المطعم.
- والآخرون يقومون بتنظيم طاولات الأكل كما يمثل بعض الأطفال دور الزبائن والبعض الآخر دور المضيفين.
- يكلّف الأطفال الذين لا يريدون الانخراط في اللّعبة الدرامية بتزيين المطعم.
- عند انتهاء النشاط ينظم الأطفال القاعة (إعادة ترتيبها).

*** يمكن الاستفادة من متابعة الأنشطة السابقة بأنشطة مماثلة وبناء وضعيات تعلمية أخرى على نفس منوال المثال المذكور آنفا :

- كأن تخبر المربية الأطفال بالموضوع الموالي كموضوع "تنظيم عيد ميلاد طفل" وما يتطلبه من مظاهر الفرح كالموسيقى والرقص وإعداد الحلوى ...، أو ترك الحرية للأطفال في اختيار الموضوع ومنحهم فرص المبادرة وعدم تكثيف التوجيه والتقييد أثناء أداء النشاط.

<u>وضعية تعلمية وفق استراتيجية المشروع :</u>

<u>تحضير مشاريع الأنشطة</u>

تبدو أهمية مشاريع الأنشطة في التربية التحضيرية في كونها تسمح للمربية بصياغة الأهداف والتنبؤ بإنتاجات الأطفال التي تكون قابلة للملاحظة والتقويم هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإنّ المشاريع تمكن من تحقيق الكثير من التعلمات الخاصة بالمنهاج وتعطيها معنى ودلالة، كما تدفع الأطفال إلى الممارسة الفعلية والنشاط وتحفزهم على إنهاء إنجازهم وأعمالهم، مع العلم أنّ المشاريع تؤدي إلى بناء وخلق علاقات جديدة بين المربية والطفل. فهي تنصب روابط عاطفية وتعاونية، كما تجدر الإشارة إلى أنّ العمل بمشاريع النشاط يجعل من التقويم الفردي عملية صحية هذا ما يستوجب من المربية عدم إغفال الكفاءات الخاصة بالأنشطة الفردية القابلة للتقويم والتي تستوجب تنظيما محكما للتعليمات المتعلقة بمختلف الأنشطة المتداخلة الخبرات المتضمنة في المشروع وفيما يلي مثالا لما يمكن أن يتضمّنه مشروعا من أنشطة وكفاءات الأنشطة.

عند العمل بالمشروع من الضروري اختيار إشكالية تتماشى وموضوع المشروع هذا من جهة، ومن جهة ثانية خصوصيات وضعية الإنجاز وميول ورغبات واهتمامات الأطفال وطبيعة البيئة المحلية والإمكانيات المتوفرة لإنجاز المشروع ويمكن إقتراح عناوين مشاريع.

بطاقة فنية لوضعية تعلمية وفق المشروع :

زيارة مكان : – مزرعة، حديقة حيوانات، مصنع، متحف، إدارة محلية، مسرح.
– تنظيم حفل، معرض ...
– إحياء مناسبات دينية، وطنية.
– إنجاز أشياء فنية، تكنولوجية.

مشروع زيارة مزرعة يحقق كفاءات مستعرضة من خلال مختلف الأنشطة :

أنشطة لغوية :
قراءة : مثلا تعيين على خريطة المسار المتبع للوصول إلى المزرعة.
قراءة اسم المزرعة.
كتابة إشعار بالزيارة.
إنجاز قصة.

نشاط الرياضيات : التوجيه والفضاء، تسمية عدد من مراحل الزيارة، التوجيه والزمن، تحديد المدّة التي استغرقها السفر.

أنشطة التربية العلمية والتكنولوجية :
– تصنيف الحيوانات حسب نمط حياتهم.
– الاعتناء بالحيوانات.
– غرس ومتابعة نمو نبتة، زهرة.
– الإعتناء بالأشجار.

أنشطة التربية الفنية :
– إنجاز جماعي لمجسم المزرعة.
– رسم أنواع من الخضر والفواكه.
– تشكيل حيوانات بالعجين.
– إنجاز كتاب مزين بصور لحيوانات.

المسرح :
– إنجاز مسرحية لتمثيل أدوار الشخصيات.
– تمثل مختلف عناصر البيئة بهدف تحقيق تربية بيئية.

التربية البدنية :
– إبراز أهمية الجهد الجسمي والعضلي للحفاظ على الصحة.
– أهمية اللّعب في الهواء الطلق.

- ممارسة ألعاب رياضية تقليدية.

أنشطة التربية الاجتماعية : المدنية والإسلامية :

- احترام الجهد.

- احترام المهن.
- التعرّف على الحياة في البادية.
- التعرّف على مهنة المزارع والخدمات التي يقدمها لنا.
- قراءة إشارات المرور (حذار من حرق الغابات)، إحذر مرور الحيوانات.
- الرفق بالحيوانات.
- قيمة العمل.

نشاط التربية الموسيقية :

- إنجاز أغنية توظف مختلف أصوات حيوانات المزرعة : الديك، البقرة، الخروف، الكلب، البطة، الدجاجة، الحمار، الحصان ...

مثال لبناء وضعية تعلمية

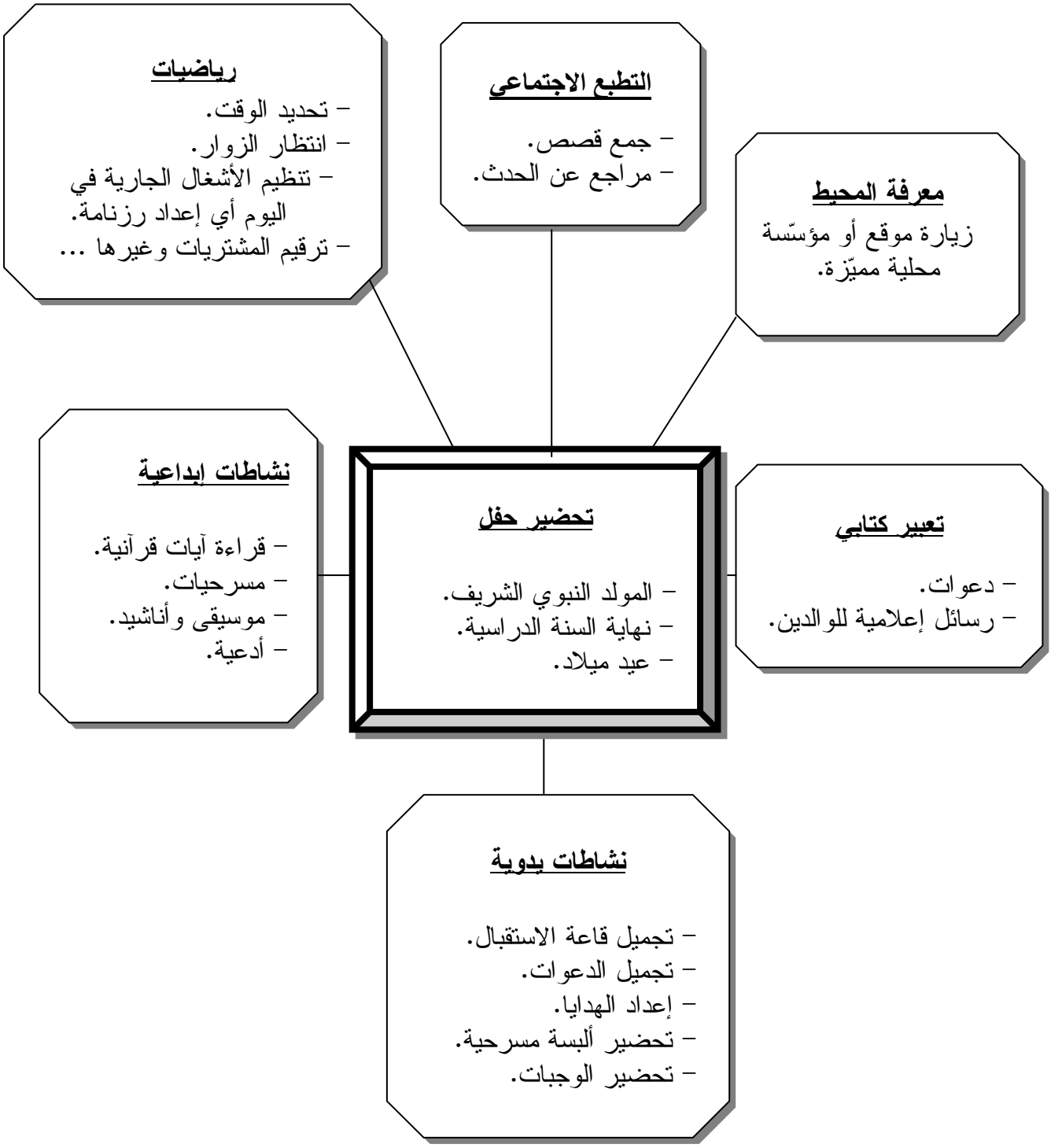

تعد البطاقة الفنية لوضعية تعلمية وفق المشروع، ويمكن الاستعانة بالمخطط السابق لبناء وضعية تعلمية لإنجاز بطاقات فنية أخرى.

5- شبكات تقويمية لوضعيات تعلمية

الأسلوب البسيط

الكفاءة / الأطفال	ينجز مزهرية إتمام المزهرية ونوعها
1 – – – – –	+
2 – – – – –	–
3 – – – – –	⊥

الأسلوب المعقّد (المركب)

الكفاءة / الأطفال	ينجز مزهرية			
	قاعدة الإناء	جسم الإناء	عدد الأزهار	شكل الأزهار
1	+	–	+	–
2	–	+	⊥	⊥
3	+	⊥	+	–
4	⊥	–	–	+

مفتاح الرمز : (+) مكتسب (⊥) في طر يق الاكتساب (ــ) غير مكتسب.

ملاحظة : – للحكم على مدى اكتساب الأطفال للمؤشرات أو الكفاءة يحدّد معيار تقدير مسبقا كأن تكون نية النجاح 60 أو 70.

– قد تقوَم شبكات التقويم أكثر من نشاط واحد مثل الجدول التالي :

نموذج رقم : 1
المجال : اللّغة العربية.
النشاط : تعبير شفوي.

الكفاءة النهائية : يتفاعل ويتواصل في الوضعيات الحوارية والوصفية والسردية.
الكفاءة المرحلية : يتحاور ويتواصل مع الأقران والغير.
اسم ولقب الطفل : .....

مؤشرات التقويم		مدى تحققها		
		مكتسب	في طريق الاكتساب	غير مكتسب
1	يطرح ويجيب على الأسئلة.			
2	يستمع لقصة ويتفاعل معها.			
3	يأخذ الكلمة دون حرج.			
4	يتحاور مع الأقران والغير.			
5	يوجه الانتباه للمخاطب.			
6	يبدي رأيا.			
7	يصغي للغير.			
8	يعبّر عن نفسه.			
9	يعبّر بطلاقة لفظية عن خبراته الخاصة.			
10	يتابع الحوار مع الأقران.			
11	- - - - - - - - - - - - - - - - - -			

نموذج رقم : 2
المجال : اللّغة العربية.
النشاط : تعبير شفوي.

الكفاءة : يتواصل في مختلف الوضعيات.
اسم ولقب الطفل : .....

مؤشرات التقويم	مدى تحققها		
	مكتسب	في طريق الاكتساب	غير مكتسب
يتكلم.			
يستعمل نهايات الكلمات.			
يستعمل كلمات الرضع.			
يستعمل الحركة.			
يعاني من صعوبات في النطق.			
يتواصل مع : – الأطفال. – المربية. – الراشدين.			
يستعمل مفردات : – الرضيع. – عامية. – دقيقة. – ثرية.			
يستعمل الــ : أنا – كلمة الجملة. – جملة بسيطة. – جملة معقدة. – استفهام. – نفي.			
يسرد ذكرى.			
يتخيّل حكاية.			
يعيد تشكيل حكاية وفقا لسلسلة من الصور.			
يكمل قصة.			
يتخيل نهاية لقصة.			
يتعرّف على لقبه واسمه.			
يتعرّف على كلمات.			
يتعرّف على أصوات.			

نموذج رقم : 3
المجال : اللّغة العربية.
النشاط : تخطيط وكتابة.

الكفاءة : يتحكّم في مبادئ الكتابة.
اسم ولقب الطفل : .....

مؤشرات التقويم	مدى تحققها		
	مكتسب	في طريق الاكتساب	غير مكتسب
يستقيم عند الجلوس.			
يمسك الأداة بطريقة جيّدة.			
يحب الرسم.			
التدرّج من اليمين إلى اليسار.			
مفهوم : – أعلى. – أسفل. – فوق. – تحت.			
مفهوم الاتجاه : – عمودي. – أفقي. – مائل.			
مفهوم التتابع الفضائي : – قبل. – بعد.			
يكتب اسمه ولقبه : – بالاعتماد على نموذج. – دون الاعتماد على نموذج.			
يكتب بوضوح			

نموذج رقم : 4
المجال : الأنشطة العلمية.
النشاط : رياضيات.

الكفاءة النهائية : ينهي مشروعا بتوظيف معارف رياضية واستراتيجية حلّ المشكلات.
الكفاءة المرحلية : يحلّ مشكلات تتعلق بالفضاء.
اسم ولقب الطفل : .....

	مؤشرات التقويم	مدى تحققها		
		مكتسب	في طريق الاكتساب	غير مكتسب
1	يعين اتجاها.			
2	يعين شيئا.			
3	يترجم رموزا.			
4	ينقل شيئا حسب مسلك ما.			
5	يهيكل الفضاء.			
6	ينظم الفضاء.			

نموذج رقم : 5
المجال : الأنشطة العلمية.
النشاط : التربية العلمية والتكنولوجية.

الكفاءة النهائية : ينجز مشروعا بتوظيف معارفه البيولوجية والفيزيائية والتكنولوجية.
الكفاءة المرحلية : يكتشف جسمه.
اسم ولقب الطفل : .....

	مؤشرات التقويم	مدى تحققها		
		مكتسب	في طريق الاكتساب	غير مكتسب
1	يتعرّف على جسمه.			
2	يحافظ على سلامة جسمه.			
3	يعبّر عن المتطلبات البيولوجية.			

نموذج رقم : 6
المجال : الأنشطة الاجتماعية.
النشاط : تربية إسلامية ومدنية.

الكفاءة النهائية : يتعايش ويندمج مع مختلف الفضاءات الاجتماعية.
الكفاءة المرحلية : يمارس القواعد الأولية للحياة المدنية.
اسم ولقب الطفل : .....

	مؤشرات التقويم	مدى تحققها		
		مكتسب	في طريق الاكتساب	غير مكتسب
1	يبدأ عملا وينهيه.			
2	يكتشف المحيط الطبيعي (النباتي، الحيواني، الفيزيائي).			
3	يتعرّف على السلوكات ذات الطابع المدني.			
4	يتعرّف على قواعد النظافة.			
5	يتعرّف على القواعد الأمنية.			
6	يطبق القواعد الأمنية.			
7	يطبق قواعد النظافة.			

نموذج رقم : 7
المجال : الأنشطة الفنية.
النشاط : المسرح والتمثيل.

الكفاءة النهائية : يتواصل مع الآخرين بتمثيل وضعيات مسرحية ودرامية.
الكفاءة المرحلية : يؤدي أدوارا متنوعة.
اسم ولقب الطفل : .....

	مؤشرات التقويم	مدى تحققها		
		مكتسب	في طريق الاكتساب	غير مكتسب
1	يصغي لنص التمثيل.			
2	يردّد نصا مسموعا.			
3	يتفاعل مع النص المسرحي أو التمثيلي.			
4	يتفاعل مع الدور المُؤَدى.			
5	ينوع في تمثيل أدوار.			

نموذج رقم : 8
المجال : الأنشطة الفنية.
النشاط : تربية تشكيلية.

الكفاءة النهائية : يوظف إمكاناته الإبداعية في إنتاجات تشكيلية.
اسم ولقب الطفل : .....

مؤشرات التقويم	مدى تحققها		
	مكتسب	في طريق الاكتساب	غير مكتسب
يسمي الألوان عند عرضها.			
يعبّر عن تفضيله للألوان.			
يعرّف الأشكال المسطحة.			
يجسّد الأشكال.			
يعرّف الأدوات.			
يميّز بين المواد.			
يتحكم في استعمال الأدوات.			

ملاحق

<u>نماذج لأغاني وأناشيد تربوية الممكن استغلالها في التربية التحضيرية</u> :

"الأم والأب"

ماما وبابا إحبوني
علموني وربوني
يا رب تخلي الماما
والبابا نور عيوني
يا رب يا رب
يا رب احفظهم يا رب
مشيهم على أحلى درب
يا رب يا رب

من أغاني رياض الأطفال

ماما

ماما ماما يا انغاما
تملأ قلبي بسنا الحب
أنت نشيدي عيدك عيدي
بسمة ماما سر وجودي
ماما توقظني في الفجر
يدها الحلوة تمسح شعري
أهوى ماما أفدي ماما

من أغاني رياض الأطفال

عندي خروف أبيض

اتبعه فيركض
اربطه في الحبل
في البيت أو في الحقل
أجلب الحشيش
إليه كي يعيش
فواجب الإنسان
الرفق بالحيوان

من كتاب الأناشيد العراقي

ساعي البريد (على وزن دق الجرس)

يا ساعي البريد
تاعالا
عندي رسالة
تاعالا
ألصقت الطوابع
تاعالا

يا ساعي البريد
تاعالا
محفوظة في ظرف
تاعالا
وكتبت العنوان
تاعالا

عن ساهرة نابلسي بتصرف

تحية للأم والأب في العام الجديد

أمي ...
أمي يا نور حياتي
فخذي مني وهاتي
أمي ...
تحية يا والدي
أهدي إليك زهرة
تعرب عن تشكري

طبت بالعام الجديد
قبلة العيد السعيد
في عامك الجديد
فيها تهاني العيد
وحبي الشديد

النجّار

أنا النجّار عندي منشار
وبدكاني غرا ومسمار
بعمل كرسي وخزائن
لعب وطاولة وسراير
والأخشاب أشكال وألوان
شكرا شكرا يا نجّار

عن ساهرة نابلسي بتصرف

الأعداد الحسابية

1- واحد : هو ربي
2- اثنين : ماما وبابا
3- ثلاثة : هم اخواتي
4- أربعة : هم أصحابي
5- خمسة : أصابع يدي.
6- ست : أفيق من نومي.
7- سبعة : آخذ فطوري.
8- ثمانية : أروح إلى مدرستي.
9- تسعة : اكتب درسي.

بمناسبة عيد الشجرة

أزرع شجرة تجني الثمرة
لا تقطعها بل قلمها
هي تعطيك هي تحميك
فانشد دوما تحيا الشجرة
تحيا تحيا تحيا الشجرة

أزرع أزرع وقت الزرع
وامنع وامنع كلّ القطع
هي للنفع هي للكسب
فانشد دوما تحيا الشجرة
تحيا تحيا تحيا الشجرة

ابق الشجرة دوما خضرة
كافح وامنع من يضرها
عيد عيد عيد الشجرة
وانشد دوما تحيا الشجرة
تحيا تحيا تحيا الشجرة

عيد الشجرة

ما أغلى الشجرة تعطينا ثمرة
تخضر بلادي وتزين الوادي
فيها رطوبة ثمرتها عذوبة
ربي يرويها وأيدي تحميها
ما أغلى الشجرة

عن ساهرة نابلسي بتصرف

أمي أمي

تسالني أمي ما أجمل الأسماء
أقول يا أماه ثلاثة دوما
تنبض في قلبي جنبا إلى جنبي
الأوّل اسم الله ثم بلادي
واسمك يا أماه الله ما أحلاه
الله ما أحلاه الله ما أحلاه

المصطلحات

اتجاه : هو حالة عقلية أو وجدانية للفرد تتعلّق بالأهداف والمواقف المكتسبة والاتجاه يمكن أن يتغير أو يبقى على حاله أو يتلاشى تدريجيا، أمّا اكتسابه أو تعلمه يكون عن طريق التربية.

استراتيجية : هي خطة يرسمها المتعلم لنفسه انطلاقا من خبرته لبلوغ غاية معينة أو هي الكيفية التي يعمد إليها انطلاقا لسيرورة إنجاز نشاط وتحقيق هدف.

استيعاب : هو دمج معطيات العالم الخارجي في الخبرة الذاتية وبمعنى أوسع هو تمثل المعلومات واستعمالها.

استدلال : عملية فكرية تتمثل في تسلسل منطقي لعلاقات تؤدي إلى نتيجة.

اندماج : هو التمكن من إيجاد مكانة وإقامة علاقات مرضية في الوسط.

إبداع : هو القدرة على إيجاد حلول جديدة لمشكل مطروح. هذه القدرة تتطلب نظرة جديدة للموقف وتجاوز النظرة الجامدة. ويتجلى الإبداع من خلال السلوك ويشمل السلوك الإبداعي من بين ما يشمل الاختراع، التصميم، الاستنباط، التأليف، والتخطيط.

برنامج : هو وثيقة تعرض مجموعة من المعارف المنظمة والمرتبة تتعلق بمادة أو نشاط معين لمدّة معينة.

تعلم : هو تغير في السلوك مكتسب بالممارسة.

تصنيف : هو القدرة على تجميع الأشياء التي لها نفس الخصائص.

ترتيب : هو القدرة على وضع الأشياء الواحد بعد الآخر بناء على الحجم، الملمس، الطعم، اللّون، الصوت، في نظام تصاعدي أو تنازلي.

تفاعل : هو الاحتكاك بالغير وقيام علاقة وحدوث تأثير متبادل يساعد على الأخذ والعطاء ويمكن من إثراء التجربة المعيشة والمزيد من التكيّف.

تخيّل : هو القدرة على تصوّر شيء في العقل أو هو القدرة على إعادة تنظيم المعلومات الناتجة عن الخبرات الماضية وإعطاءها علاقات جديدة بحيث تكون خبرة عقلية حاضرة والتخيل هو السبيل إلى الإبداع.

تربية : هي مجموع الوسائل التي يوفرها الراشدون لمساعدة الطفل على تطور شخصيته وعلى اكتساب القدرات ونماذج من السلوك والقيم التي يعتبرها الوسط الذي سيعيش فيه ضرورية.

تلفيقية : إدراك إجمالي وغامض لعناصر مختلفة. ويشير عند الطفل إلى أنّ هذا الأخير لا يميّز نفسه عن المحيط ولا يستطيع التفرّد.

تمركز حول الذات : استعداد فكري لدى الطفل يجعله غير قادر على أن يضع نفسه مكان غيره وبه يرد الطفل كلّ شيء إلى أناه ومن خلاله يعتقد أنّه محور العالم وأنّ كلّ ما في محيطه موجود لخدمته.

تواصل : هو عملية إظهار الأفكار أو المشاعر بواسطة التحدّث أيّ الكلام أو الكتابة أو الحركة أو الإماءات قصد إفهام الغير. ومن الناحية النفسية، التواصل هو الوسيلة التي بواسطتها يتمكن الفرد من تجنب العزلة بين الأفراد الذين يحطون به.

جنبية : عملية تتعلق باستخدام إحدى اليدين في نشاط ما وبالأخص في الكتابة. فاستخدام اليمنى أو اليسرى يعود إلى تغليب أحد فصي الدماغ على الآخر والجنبية تعززها التربية. عادة في حدود السادسة من العمر يكون الطفل قادرا على تميز يمناه عن يسراه، أمّا في حدود الثامنة فهو قادر على تميز يمنى من يسرى شخص آخر يقابله.

فضول : هو حب الاستطلاع. أي نزعة للبحث عن المعلومات أو المعارف للحصول على معرفة أوسع وأشمل وأعمق لموضوع أو حادث معلوم جزئيا، ويتجلى عند الطفل خصوصا بكثرة طرح الأسئلة.

قدرة : هي التمكن من القيام بفعل أو إظهار سلوك أو مجموعة من السلوكات تتناسب مع وضعية ما.

كفاءة : هي معرفة محدّدة تشغل قدرة أو عدّة قدرات في مجال مفاهمى أو نشاطوي معيّن وهى تسمح بالممارسة اللائقة والفعّالة لدور أو وظيفة أو نشاط.

كفاءة مستعرضة : هي كفاءة يشترك في تكوينها نشاط أو عدّة نشاطات كما توظف في وضعيات متعلقة بمجالات تعلم كثيرة.

كتابة : هي إجراء يهدف إلى تثبيت اللّغة المنطوقة والاحتفاظ بها لأجل ضمان استمرار فكر الإنسان وثقافته.

ملمح : هو جملة مواصفات الشخص في وقت محدّد نتيجة فعل النمو أو التعلم أو كلاهما معا.

ملمح الدخول : هو جملة المواصفات التي يتميّز بها المتعلم قبل الشروع في عملية تكوينية جديدة.

ملمح الخروج : هو جملة المواصفات التي يتميّز بها المتعلم بعد الانتهاء من مرحلة التعلم أي استكمال مسار تكويني محدّد على أن نكون قد حدّدنا ملمح الدخول في بداية المسار لمعرفة التغيّرات الحاصلة.

مؤشر : هو العلامة أو النتيجة الدّالة على حدوث فعل التعلم والاكتساب حسب مستوى محدّد مسبقا ومن خلاله يمكن الحكم على مدى تحقق الكفاءة من فعل التعلم.

منهاج : هو وثيقة مرجعية رسمية وطنية بالنسبة لجميع المؤسّسات التربوية وهو مجموعة من العمليات المخططة من أجل تحديد الأهداف والمضامين والمساعي واستراتيجيات التعلم وتقويمها، وكذا الوسائل المعتمدة.

مهارة : هي الوصول بالعمل إلى درجة من الإتقان يتيسّر على المتعلم أداؤه في أقل ما يمكن من الوقت وبأقل ما يمكن من الجهد وتلافي الأخطاء.

ما وراء المعرفة (ميتامعرفة) : هي القدرة على إعداد خطة عمل من طرف فرد نفسه وملاحظة ما أحرزه بنفسه من تقدم في هذه الخطة. أي أن يدرك ما يعرف كما يدرك ما لا يعرف.

نادل : هو الشخص الذي يقوم بإحضار وتقديم ما يتناول الضيوف في حفل (أطعمة أو حلويات أو مشروبات).

نشاط : هو مجموعة من الأفعال يقوم بها المتعلم في وضعية تعلمية لتحقيق تعلم محدّد، بعبارة أخرى، هو وضعية إشكالية يقدمها المنهاج لتحقيق كفاءة مقصودة.

نمو : هو سلسلة متتابعة ومتماسكة من التغيّرات التي يشهدها الكائن البشري في البناء والشكل منذ تكوينه إلى غاية نضجه. بعبارة أخرى، هو سلسلة متتابعة من التغيّرات التي تطرأ على جميع الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية للكائن البشري والتي تستهدف اكتمال النضج.

وضعية تعلمية : هي كلّ وضعية مخطط لها انطلاقا من أهداف أو حاجات أو مشكلات أو هي الإشكالية المقترحة وإنجازها من طرف المتعلم. هذا الإنجاز يمكنه من التدرّج والوصول إلى التحكم في الكفاءة.